



جامعة اكلي محند اولحاج البويرة
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

التخصص : التدريب الرياضي النخبوى.

العنوان:

دور الأسلوب القيادي للمدربين في تماسك الفريق في كرة اليد

دارسة ميدانية على بعض فرق كرة اليد الرابطة الولائية لولاية البويرة صنف اكابر ذكور

إشراف الأستاذ:

- فرنان مجيد

إعداد الطالب:

- العربي مصطفى

السنة الجامعية: 2015/2016.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر و تقدير

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك... و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك نشرك اللهم على توفيقك لنا في هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة إلى اللذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى اللذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

و اخص بالتقدير و الشكر الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث الدكتور " فرنان مجيد " الذي نقول له بشراك قول رسول الله (صلى الله عليه و سلم): "إن الحوت في البحر، و الطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير." شكرا إلى من علمنا التفاؤل و المضي إلى الأمام إلى من وقف إلى جانبنا عندما ضللتنا الطريق.

و كذلك نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة على إتمام هذا البحث و قدم لنا العون و مد لنا يد المساعدة و زودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث و نخص بالذكر كل طلبة و أساتذتنا الكرام لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التحيات و أطيب الأمنيات.

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
هـ	- محتوى البحث.
ج	- قائمة الجداول.
ك	- قائمة الأشكال.
م	- ملخص البحث.
س	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
03	4- أهمية البحث.
04	5- أهداف البحث.
04	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
الجانب النظرية: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية لدراسة	
08	- تمهيد.
09	1-1- المحور الأول: الأسلوب القيادي .
09	1-1-1 تعريف القيادة.
09	2-1-1 أنماط القيادة.
09	أولاً: النمط الديمقراطي.
10	ثانياً: النمط الأوتوقراطي.
11	ثالثاً: نمط القيادة التدريبية .
12	3-1-1 العوامل التي تؤثر في (الأسلوب) اختيار أسلوب القيادة .
12	4-1-1 طرق تغير اتجاهات المرشحين للقيادة.
13	5-1-1 اثر الانتقال من أسلوب الى اخر.
14	6-1-1 مكونات القيادة الرياضية الفاعلة.

15	1-1-7-نموذج متعدد الابعاد للقيادة الرياضية الفاعلة.
15	1-1-8-مكونات القيادة في المجال الرياضي.
المحور الثاني: تماسك الفريق الرياضي.	
17	2-1 المحور الثاني : تماسك الفريق الرياضي.
17	1-2-1 مفهوم التماسك.
17	2-2-1- مراحل بناء و تكوين الفريق.
18	2-2-1- تماسك الفريق.
19	4-2-1- ماهية تماسك الفريق.
19	5-2-1- العوامل المؤثرة في تماسك الفريق.
20	6-2-1- دور المدرب في تماسك الفريق.
23	7-2-1- دور اللاعب في تماسك الفريق.
المحور الثالث: كرة اليد.	
25	3-1 المحور الثالث: كرة اليد.
25	1-3-1 تعريف كرة اليد.
25	2-3-1 خصائص لعبة كرة اليد.
26	3-3-1 خصائص لاعب كرة اليد.
28	4-3-1 مكانة كرة اليد في تصنيفات الانشطة الرياضية.
29	5-3-1 تصنيف كوديم (kodym) للأنشطة الرياضية.
29	6-3-1 تصنيف تشارلزا بوتشر (charles a bucher) للأنشطة الرياضية.
29	7-3-1 تصنيف جمهورية المانيا الديمقراطية (سابقا) للأنشطة الرياضية.
30	8-3-1 تصنيف جمهورية المانيا الاتحادية (سابقا) للأنشطة الرياضية.
30	9-3-1 مميزات كرة اليد.
30	10-3-1 اهداف كرة اليد.
31	11-3-1 اللياقة البدنية.
31	12-3-1 انواع اللياقة البدنية.
33	- خلاصة.
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.	
35	- تمهيد.
33	1-2- الدراسات المرتبطة بالبحث.
36	2-1-1- الدراسات العربية.

37	2-1-2- الدراسات الاجنبية.
38	2-2- التعليق على الدراسات.
39	2-3- أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة بالبحث.
41	- خلاصة.
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية لمبحث.	
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
44	- تمهيد.
45	3-1- الدراسة الاستطلاعية.
45	3-2- الدراسة الأساسية.
45	3-2-1- منهج البحث.
46	3-2-2- متغيرات البحث.
46	* المتغير المستقل.
46	* المتغير التابع.
46	3-2-3- تحديد مجتمع وعينة البحث.
46	3-2-4- مجالات البحث.
46	المجال المكاني.
46	المجال الزمني.
46	3-2-5- المجتمع الاصلي للبحث
47	3-2-6- أدوات البحث.
47	*مقياس الاسلوب القيادي للمدرب الرياضي
48	*مقياس تماسك الفريق الرياضي
48	3-2-7- صدق الأداة.
48	3-2-8- عرض الوسائل الإحصائية.
49	* برنامج ال spss.
49	*معادلة بيرسون.
50	- خلاصة.
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
52	- تمهيد

53	4-1- عرض وتحليل نتائج الماقييس .
55	* عرض وتحليل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الاسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى افراد العينة.
56	* عرض وتحليل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الاسلوب الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى افراد العينة.
57	* عرض وتحليل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الاسلوب الاوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى افراد العينة.
58	4-2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الاولى.
59	4-2-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.
60	4-2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.
62	4-3- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.
64	- خلاصة.
66	- الاستنتاج العام.
68	- خاتمة.
70	- إقتراحات وفروض مستقبلية.
	- البيبليوغرافيا.
	- الملاحق.
	- الملحق رقم (01).
	- الملحق رقم (02).
	- الملحق رقم (03).
	- الملحق رقم (04).
	- الملحق رقم (05).
	- الملحق رقم (06).
	- الملحق رقم (07).
	- الملحق رقم (08).
	- الملحق رقم (09).

قائمة الجداول

الورقة	عنوان الجدول	الرقم
46	-الجدول رقم (01): يوضح توزيع اللاعبين حسب الاندية	01
48	-الجدول رقم (02): يوضح صدق و ثبات مقياسي الاسلوب القيادي و تماسك الفريق	02
53	- جدول رقم (03): يوضح درجات أسلوب كل المدربي .	03
55	- الجدول رقم (04): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.	04
56	- الجدول رقم (05): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب الديمقراطي تماسك الفريق لدى أفراد عينة الدراسة.	05
57	- الجدول رقم (06): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.	06

قائمة الأشكال

الورقة	الشكل	الرقم
14	- الشكل رقم (01) يوضح مكونات القيادة الرياضية الفاعلة.	01
15	- الشكل رقم (02) يوضح نموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية الفاعلة.	02
15	- الشكل رقم (03) يوضح مكونات القيادة في المجال الرياضي.	03

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين أساليب قيادة المدرب الرياضي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين، حيث أجريت الدراسة الميدانية ببعض فرق و الرابطة الولائية لكرة اليد صنف اكابر للموسم (2015-2016) ، إذ قام الباحث باختيار جميع الفرق (03) وهذا من أجل الكشف عن الأساليب القيادية التي تتبعها المدرب الرياضي في قيادته للفريق الرياضي، والكشف عن مستوى تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين وقد استخدم الباحث لأجل ذلك المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمة لموضوع الدراسة كما اعتمد الباحث على طريقة العينة القصدية بالأسلوب المسحي في اختيار عينة الدراسة ، وفي سبيل الحصول على البيانات استخدم الباحث مقياسين (02) مقياس نفسية رياضية كأداة جمع البيانات، مقياس تماسك الفريق ومقياس الأساليب القيادية للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب)، وبعد الحصول على البيانات الكمية تم تحليلها إحصائياً، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة حيث استخدم الباحث برنامج ال SPSS و معامل الارتباط "بيرسون" لدراسة العلاقات بين المتغيرين، وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأساليب القيادية و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، ومعرفة الأسلوب والأنجع والفعال والأكثر اعتماداً من قبل المدربين أثناء الحصص التدريبية ومن أجل قمنا بإجراء دراسة على مستوى ولاية البويرة في وكان ذلك في بداية شهر نوفمبر الى غاية شهر افريل، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلنا إلى النتائج التالية :

* توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين الأساليب القيادية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين كرة اليد وهذا بالنسبة للأسلوب الديمقراطي والأسلوب التدريبي، وعلاقة إرتباطية عكسية بالنسبة للأسلوب الأوتوقراطي.

* توجد علاقة بين الأسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

* توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

* توجد علاقة بين الأسلوب الأوتوقراطي تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

و توصلنا في الاخير الي ان الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي له دور في تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

تعلب الرياضة دورا هاما في حياة الشعوب بأكملها، باعتبارها تربية و أخلاق قبل أن تكون ممارسة حيث يقاس في الوقت الراهن تقدم الشعوب وتطورها بمدى تطور الرياضة فيها، ولكن هذه الأخيرة لا يمكن أن تؤدي دورها بشكل فعال وعلى أكمل وجه دون إدارة تسييرها و تنظيمها حيث أصبح من البديهي أن نجاح أي عمل أو أي مشروع رياضي يتطلب الجهد، المثابرة و إرادة سليمة.

من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية التي استحوذت على اهتمام و فكر الباحثين في المجال الرياضي ظاهرة القيادة التدريبية و ظاهرة تماسك الفريق الرياضي حيث تعتبر هذه الظاهرة انعكاسا حقيقيا لطبيعة السلوك الرياضي خلال مواقف التدريب و المنافسة الرياضية.

و يظهر تماسك الفريق وتتضح شدته من شعور اللاعبين و انتمائهم للفريق و الولاء له، كما يظهر في انتظام أعضاء الفريق و اندماجهم في التدريب.

و أيضا من أهم العوامل تأثيرا على تكوين الفريق الرياضي وبناء تماسكه القيادة الفنية للفريق أي شخصية المدرب الرياضي الذي يعتبر في الرياضات الجماعية العنصر المحوري في عملية التفاعل النفسي البيداغوجي وتؤثر شخصية المدرب في عملية قيادة الفريق حيث تشير الدراسات إلى أن معظم المدربين الناجحين يتمتعون بسمات شخصية قوية إضافة الكفاءة العملية كالثقة بالنفس و تقدير الذات الثبات الانفعالي و التناغم الوجداني مع اللاعبين بالإضافة إلى سمة القيادة من خلال تقديم المثل العليا و القدوة الحسنة و سلوك في السلوك القيادة مما يؤدي إلى التطابق بين الفكر و العمل وذلك يساعد على التزام لاعبي الفريق بالقيم و البادئ في سلوكهم داخل و خارج الملعب حيث تؤكد الملاحظات الميدانية نجاح بعض المدربين في تحقيق نتائج أفضل في فرق أقل مستوى من حيث مهارات لاعبيها مقارنة بفرق تتميز بوجود عدد معتبر من اللاعبين الممتازين في صفوفها كما نلاحظ تهافت بعض رؤساء النوادي الرياضية على جلب مدربين يخلو سجلهم من التتويجات و الألقاب الرياضية إلا أنهم يلقون الإجماع لدى اللاعبين و المسيرين كونهم يتمتعون بشخصيات قوية و محترمة ويتميزون بسلوكياتهم القيادية القادرة على تأطير و إعداد اللاعبين و المحافظة على تماسك الفريق و إحداث التآلف و التوافق بين أعضاء الفريق و توفير جو نفسي اجتماعي رياضي يساعد اللاعبين على العمل و بذل الجهد قصد تحقيق أعلى درجات الانجاز .

و هذا جعلنا نفكر جديا في دراسة دور الاسلوب القيادي للمدربين في تماسك الفريق الرياضي و تسليط الضوء على الصفات المميزة للمدرب الرياضي و اثرها في تماسك الفريق الرياضي .

و من أجل معالجة هذا الإشكال قمنا بإنجاز هذا البحث القيم، حيث تم تقسيم بحثنا هذا إلى جانبين: جانب نظري و آخر تطبيقي، ففيما يخص الجانب النظري فهو يشمل الجانب التمهيدي الذي يتضمن إشكالية البحث، التساؤلات

الجزئية و الفرضية العامة المراد التحقق منها و التي تفرعت منها الفرضيات الجزئية، كما وضعنا أهداف البحث مع تحديد المصطلحات الخاصة به و كذا الإشارة إلى الدراسات السابقة و المشابهة.

كذلك يشمل ثلاث فصول نظرية و هي:

- الفصل الأول: تناولنا فيه الأسلوب القيادي للمدرب.
- الفصل الثاني: تناولنا فيه تماسك الفريق الرياضي.
- الفصل الثالث: تطرقنا فيه لكرة اليد، تعريفها وخصائصها وقواعدها الأساسية. أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قسمناه إلى فصلين:
- الفصل الأول: أبرزنا فيه المنهج المتبع في البحث و مختلف الطرق و الوسائل الإحصائية المستعملة مع تحديد عينة البحث.
- الفصل الثاني: يتضمن عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث التي سمحت لنا بالخروج بالاستنتاجات من أجل مناقشة الفرضيات المطروحة.

1- الإشكالية:

لقد تعددت الدراسات واختلفت حول رياضة كرة اليد من كل النواحي نظرا لشعبيته او بالتالي ضرورة تطويرها و الارتقاء بها إلى أعلى المستويات لذا خصصت لها معاهد جامعية ومدارس تكوينية للاهتمام بالتكوين و التدريب أكثر فأكثر،فالتدريب الحديث في كرة اليد يعتبر كعملية تعليمية و تربية تتضمن تنشئة وإعداد اللاعبين و تطوير مردودهم الرياضي و مستواهم التنافسي من خلال القيادة التطبيقية التي يقوم بها المدرب.(منير جرجس إبراهيم، 2004، ص 86).

إن بناء وقيادة الجماعة كغيرها من العوامل الأخرى، لهما نتائج هامة فيما يتعلق برضاء الجماعة ، فإنه في حالة انخفاض الرضى، فإن أفراد الجماعة سيكونون أقل قابلية للقيام بالعمل من أجل تحقيق الهدف الخاص بالجماعة . (الدكتور أبو النيل محمد السيد 1998. ص53) هذا ما يبين الدور المهم والصعب في نفس الوقت للقائد داخل الجماعة وهذا ما يطابق الدور الذي يقوم به المدرب داخل الفريق ، إذ يشكل السلطة العليا فيه وبالتالي فهو يؤثر بصفة مباشرة في الفريق وعليه فهو مرغم بطبيعة الحال بأن يعمل على إرضاء كل لاعبيه بتطبيقه لمنهجية سليمة في التسيير وإلزامه بتوحيد وتشكيل فريق متماسك وقوي في نفس الوقت إذ يشترط عليه أن يتميز بقوة الشخصية ، هذه الأخيرة تركز أساسا على مكونات وخصائص نفسية محددة مثل ، الشجاعة بجميع أشكالها ، التحكم في الفريق ن المبادرة لإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهها الفريق ، المثابرة واتخاذ القرار المناسب وبالتالي فإن كل هذه الخصائص تمثل الشخصية القوية للمدرب والتي تسمح له السير بالفريق على طريق النجاح. (احمدامين فوزي ، 2001 ، ص96).

يعتبر تماسك الفريق الرياضي أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك يمثل أهمية كبرى في ديناميات آية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق.ويظهر التماسك في الفريق وتنتضح شدته من خلال "شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويتهم، والعمل من أجل تحقيق أهدافه و الاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم.

وعلى ضوء ما ذكرناه سابقا نستطيع طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل الأسلوب القيادي للمدربين له دور في تماسك الفريق في كرة اليد ؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح جملة من التساؤلات الجزئية:

* هل هناك علاقة بين السلوك التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين في كرة اليد ؟

* هل هناك علاقة بين السلوك الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين في كرة اليد ؟

* هل هناك علاقة بين السلوك الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين في كرة اليد ؟

2- الفرضيات:

أ- الفرضية الرئيسية:

- للأسلوب القيادي للمدربين دور في تماسك الفريق في كرة اليد.

ب - الفرضيات الجزئية:

* توجد علاقة بين الأسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين في كرة اليد.

* توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين في كرة اليد.

* توجد علاقة بين الأسلوب الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين في كرة اليد.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع من كل النواحي بحيث أنه لم يأخذ حيز كاف من البحوث في هذا الموضوع.
 - أهمية الدراسة من خلال قراءة مفردات العنوان و المعنى الذي يحمله أسلوب القيادة، أهميتها في تماسك الفريق.
 - إبراز مدى تأثير شخصية المدرب في تماسك الفريق.
 - التعرف على ظاهرة التماسك داخل الفريق.
 - الكشف عن العوامل الرئيسية المؤثرة في تماسك الفريق الرياضي.
- 4-أهمية البحث : تنقسم هذه الأهمية الى أهمية نظرية وأهمية علمية .

❖ الأهمية النظرية :

إن الغرض من أي دراسة علمية هو الوصول إلى نتائج تفيد المعرفة الإنسانية بشكل عام من خلال المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بالإضافة إلي الحرص على تطبيق الخطوات المنهجية المتسلسلة في إعداد البحوث العلمية .

❖ الأهمية العلمية :

حيث نرجو من هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية الوصول الى الاقتراحات وتوصيات علمية يستفاد منها في تحسين النتائج الرياضية التي هي الشغل الشاغل لكل الفاعلين في الرياضة الجزائرية وعلى رأسهم الرابطة الولائية لكرة اليد

5- أهداف البحث:

تحدد أهداف البحث في النقاط الآتية:

- إلقاء الضوء على موضوع شخصية المدرب في مجال التدريب الرياضي.
- معرفة بعض الأسباب و العراقل التي تؤثر في شخصية المدرب ، وتنقص من إرادته بصفة عامة.
- تظهر الأهمية في القيادة الجماعية من خلال تجسيدها في التنظيمات الرياضية التي تعمل على إعداد الرياضيين، وتأهيلهم لقيادة الفرق الرياضية.

6- المصطلحات والمفاهيم**6-1- كرة اليد: حسب لاروس "LAROUSSE":**

هي لعبة تمارس بالكرة، حيث تلعب بين فريقين متكونين من إحدى عشر لاعب "7" لكل فريق.

كرة اليد: هي عبارة عن نشاط رياضي يمارس ضمن قوانين تملك هيكلًا تنظيميًا دقيقًا و هي

لعبة قبل كل شيء ذات طابع جماعي حيث يحاول كل فريق تسجيل أكبر عدد من الأهداف لكي يكون هو الفائز و يتكون كل فريق من 7 لاعبا بما فيهم حارس المرمى، و تلعب على ميدان طوله 40 متر وعرضه 20 متر (40 × 20 متر) و يشرف على تحكيمها حكمين.

كلمة "كرة" تعني أداة اللعب و يشترط أن تكون كاملة الاستدارة و أن تكون مصنوعة من الجلد .

6-2- المدرب الرياضي:

هو بمثابة المعلم حيث يعتبر كقائد متفرع لمهمة التدريب الرياضي ومهمته الأساسية هي إعداد اللاعبين بدنيا، نفسيا، مهاريا و تقنيا للوصول بهم إلى أعلى مستويات البطولة .

6-3- الشخصية:

هي " التكوين الديناميكي للأجهزة النفسية والبدنية التي يتسم بها الشخص ويتميز بها عن غيره من الأشخاص والتي تفر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته". (مصطفى السايح 2007 ص 207) ويعرفها أيزنك بأنها "جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا واضحا. (بشينة محمد فاضل، 2005، ص 14) وعرف أحمد زكي راجح الشخصية بأنها "ذلك النظام الكامل من النزاعات الثابتة نسبيا الجسمية والنفسية التي تميز فردا معينًا والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية والاجتماعية. (بشينة محمد فاضل، 2005، ص 14) وتتفق المفاهيم السابقة مع مفهوم بيرت الذي يرى أن الشخصية هي "ذلك التنظيم المتكامل من الدوافع والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة التي تعتبر مميّزا للفرد وبمقتضاها يتحدد أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية التي يتعامل معها.

(الفت محمد حنفي، 1995، ص 60)

6-4- تعريف القيادة:

التأثير الفعال في الآخرين ليؤدوا الأعمال التي يريد القائد إنجازها، كما أنها القدرة على إقناع الآخرين للعمل بحماس ومحاولة تحقيق أهداف محددة.

6-5- تعريف القيادة الرياضية

عرف كل من فيفندر وفريستس Fristse-Fifnar " أنها فن التنسيق بين المدراء ورؤساء النوادي والمدربين

والمختصين في المجال الرياضي أي بين الأفراد والجماعات، وشحنهم لبلوغ غاية منشودة

(فؤاد إفرام البستاني: منجد الطلاب، 1997، ص 218)

ويعرفها محمد علاوي " العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد الجماعة الرياضية المنظمة بتوجيه سلوك أفرادها أو لاعبيها أو أساتذتها ، أو مدرسيها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم.
(محمد حسن علاوي 1990، ص 15).

6-6- جماعة الفريق:

الجماعة الرياضية هي الجماعة الصغيرة التربوية التي تتكون اختياريًا في النادي أو المدرسة أو المؤسسة وتسمى فريقًا بهدف ممارسة ألوان من الأنشطة الرياضية المرغوبة والتي تخضع في ممارستها إلى لوائح وقوانين عامة. (خير الدين علي عويس و عصام الهلالي، 2005، ص 245).

6-7- المدرب الرياضي:

هو ذلك الشخص المسؤول عن تدريب الفريق الرياضي ومصاحبته في المنافسات الودية والرسمية التي يشارك فيها، كما يقع على عاتقه مهام التوجيه والإرشاد الفني، وقيادة الفريق وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يحقق الأهداف المنشودة للفريق الرياضي.

6-8- الفريق الرياضي:

هو مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم تفاعلًا حركيًا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك، ويتميز الفريق الرياضي بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة.

6-9- تماسك الفريق:

هو " شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها و عضويتها، وتحديثهم عنها بدلا من تحديثهم عن أنفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية في العمل كما يتضمن أيضا الروح المعنوية والعمل بروح الفريق وجاذبية الجماعة (احمدامين فوزي، 2001، ص 98).

6-10- التماسك الاجتماعي:

هو " عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والاجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن عضويته. (احمدامين فوزي، 2001، ص 102).

6-11- التماسك الحركي:

عبارة عن " محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى توجيه أدايمهم الحركي إلى وجهة تكتيكية موحدة، كما يشير إلى الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق والمتطلبات في كل موقع بالملعب وفي كل موقف من مواقف اللعب. (احمدامين فوزي، 2001، ص 106).

تمهيد:

ويعتبر الدور القيادي الذي يقوم به المدرب من أهم الأدوار الاجتماعية لدى أعضاء الفريق، إذ يعمل المدرب على زيادة تماسك جماعة الفريق كما يدخر لهم أفضل فرص للتعاون وتنمية العلاقات بينهم التي تسعى بدورها إلى تحقيق الأهداف المسطرة بأقصى جهد من أجل رفع شأن الجماعة، كما يقوم المدرب بدور مؤثر في حل المشاكل التي قد تواجه أعضاء الفريق من اللاعبين خلال عملية التدريب أو المنافسة بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به المدرب من استغلال قدرات اللاعبين الفنية والبدنية والنفسية والاجتماعية مع محاولته في تطويرها حتى يصل أعضاء الفريق إلى أعلى درجات الكفاءة والفوز بالمنافسات الرياضية.

1-1-1- المحور الاول :الاسلوب القيادي

1-1-1- تعريف القيادة:

كما عرفها (ليكرت Lkert) "بأنها المحافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة و قيادتها لتحقيق أهدافها المشتركة" (العجمي 2008، ص18)، كما يعرف «محمد حسين علاوى» القيادة الرياضية بأنها"العملية التي يقوم بها الفرد من أفراد جماعة رياضية منظمة، بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين، أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية، من أصل دفعهم برغبة صادقة، نحو تحقيق هدف مشترك بينهم.(محمد علاوى، 2005، ص 16).

ويرى (أحمد سيد مصطفى2000): أن القيادة الناجحة هي القدرة على التأثير في الآخرين من خلال الاتصال ليسعوا بحماس و التزم إلى أداء مثمر يحقق أهداف مخططة ".(حسين باهي و كمال نصاري، 2002، ص03).

✓ **تعريف هام فيل Hemphill 1954** : يعرف القيادة بأنها نشاطات وفعاليات ينتج عنها أنماط متناسقة بتفاعل الجماعة نحو حلول المشاكل المتعددة (ناصر محمد العديلي ، 1982 ، ص 128-129).

❖ **تعريف أوردوي تيد Ordoited**: يعرف القيادة بأنها النشاط الذي يمارسه الشخص للتأثير في الناس وجعلهم يتعاونون للتوصل إلى هدف يرغبون في تحقيقه(حليم المنيري وعصام ، 1992، ص 228).

❖ **تعريف تييري بيج Teery page** و **ج ب توماس Jb.Thomas**: هي عملية إنجاز عمل ما عن طريق التأكد من أن أفراد الجماعة يعملون معا بطريقة طيبة وأن كل فرد منهم يؤدي دوره بكفاءة عالية .(أحمد إسماعيل حجي ، 1998، ص 185).

❖ **تعريف ريشارد وآخرون Richard 1972** : هي عملية تأثير وفعاليات لصفات وخصائص القائد الشخصية وكذلك خصائص التابعين وكذلك المواقف التي يملكون بها(ناصر محمد العديلي ، 1992، ص 130).

❖ **تعريف محمد فتحي**: هي الارتفاع ببصيرة الإنسان إلى نظرات أعمق و الارتفاع بمستوى أدائه إلى مستوى أعلى وبناء شخصيته ، بحيث يتعدى حدوده العادية، وليس هناك أفضل من أساس لبناء هذه الشخصية القيادية من روح الإدارة التي تطبق عن طريق العمل اليومي للمنظمة المبادئ الحازمة للقيادة والمسؤولية والارتفاع بالمستويات والأداء و احترام الفرد وعمله . (محمد فتحي : 766 مصطلح إداري، 2003، ص 159).

1-1-2- أنماط القيادة:

أولاً: النمط الديمقراطي:

ويكون القائد الديمقراطي عضوا في الفريق، ويشعر الآخرين بذلك ويتلقى أفكارهم ومقترحاتهم وينظر إليها بالتقدير و الاحترام.(يعقوب حسين نشوان ، 1985- ص 162)

" يسعى القائد الديمقراطي إلى ضرورة مشاركة كل عضو من أعضاء الجماعة في نشاطها وفي تحديد أهدافها ورسم خططها ولا يميل إلى تركيز السلطة في يده ، وإنما يعمل على توزيع المسؤوليات على الأعضاء كما

يعمل على تشجيع إقامة العلاقات الودية بين أعضاء الجماعة ويسعى إلى تحقيق أهدافها عن طريق الأعضاء أنفسهم ، ويقف هو موقف المحرك أو الموجه لنشاط الأعضاء . " (عادل أحمد الاستول 1987 ، ص 261).

و يعمد القائد في النمط الديمقراطي إلى تحقيق ضرب من الوصال الفكري بينه وبين مرؤوسيه ، فهو يعمل على تحريك دوافع المرؤوسين ، وهو دائما يعرض عليهم المشاكل ويناقشهم فيها بوصفهم أسرة واحدة أو فرد واحد . (شرفي مقدودة وآخرون ، 2004/2005، ص 62)

القيادة الديمقراطية وفيها لا يرغب المدرب في الإنفراد بصنع القرار ، ولا يكتفي بطلب العون والمساعدة والرأي في صنعه من جانب مرؤوسيه ، ولكنه ينظم إلى جماعته كعضو وزميل مشارك ، فهو يفضل ألا يعطي مرؤوسيه توجيهات مسبقة : أو لا يعطيهم منها إلا القليل ، قاصدا بذلك أن يترك لهم حرية أكبر في صنع القرار (عبد الفتاح حسن، 1972، ص 245-246).

ومن جهة أخرى فإن القيادة الديمقراطية تقوم على الفرضين الآتيين:

- الأفراد الناضجون الأذكياء المثقفون قادرين على إدارة شؤونهم بطريقة خلاقة ومسئولة .
- تكون انعكاسات الأفراد ايجابية نحو الفرص التي تمكنهم من التعبير عن خصائصهم الإنسانية الطبيعية وتكون انعكاساتهم سلبية إذا ما حرّموا من مثل هذه الفرص (عبد الفتاح حسن: 1976 ص 255).

وحسب محمد فتحي فإن القيادة الديمقراطية هي " قيادة يميل القائد فيها إلى تفويض سلطاته لمرؤوسيه كما يعتمد على الاهتمام بالعلاقات الإنسانية بين الأفراد ومشاركتهم جميعا في اتخاذ القرار كما أن القائد الديمقراطي يعمل على إشباع حاجات مرؤوسيه بما يساهم في إيجاد روح التعاون بين الأفراد في المؤسسة مما يعمل على جعل سلوك التعاون بين الأفراد متناسبا ومتوافقا مع الاتجاه العام للمؤسسة وأهدافها ."(محمد فتحي، 2003، ص 161)

ثانيا :النمط الأوتوقراطي:

فيظل هذا الأسلوب القيادي ، تتركز السلطة في يد القائد وحده ، فهو الذي يتخذ القرارات بنفسه دون أن يشرك مرؤوسيه ، وهو الذي ينضم أعمال الأفراد الذين يعملون تحت قيادته ، ومن هنا فإن القائد يهتم بضمان طاعة الأفراد وليس للأفراد حرية في اختيار العمل أو المناقشة أو إبداء الرأي (سيد صبحي، 1988، ص 119).

ويتحتم على القائد الاستبدادي أن يظل محور انتباه الجماعة ، ويهتم بضمان طاعة الأعضاء ، ويسود في القيادة الأوتوقراطية المناخ الاجتماعي الدكتاتوري الاستبدادي الارغامي التسلطي، ويحدد القائد بنفسه السياسة والخطة والنشاط تحديدا كليا ، ويملي خطوات العمل ، ويحدد نوع العمل الذي يختص به كل فرد، ولا يشترك مع الجماعة اشتراكا فعليا إلا حين يعرض عملا من الأعمال كنموذج ، ويعطي أوامر كثيرة تعارض رغبة الجماعة ، أو توقف نشاط معين لها تحل محلها رغبته ، أما إذا غاب القائد حدثت أزمة شديدة قد تؤدي إلى انحلال الجماعة أو الهبوط بالروح المعنوية لها ويتوقف النشاط إلى أن يعود. (سهير كامل أحمد ، 2003، ص 75).

وهو بذلك يضع نفسه موضع أو موقف المتحكم في كل أعمال الجماعة التي لن يكون لها عنه غنى في هذه الحالة ، إلا أن هذا الموقف له مساوئ ، فكما ذكرنا إذا انسحب القائد أدى ذلك إلى أزمة كما أن هذا الأسلوب

يقلل الاتصال بين الأفراد ومن ثم يهبط بمستوى الروح المعنوية، فتكون القدرة على مواجهة الهجوم وتحمل العناء (محمد محمود المهدي، 2002، ص340).

والقيادة الأوتوقراطية كما عرفها محمد فتحي هي قيادة يميل القائد فيها إلى استخدام السلطة الرسمية كأداة يتحكم بواسطتها يضغط على مرؤوسيه لإجبارهم على تنفيذ عمل معين، بالإضافة لكون هذا القائد مستبداً أو (متحكماً) في كل القرارات وهو لا يثق في قدرات ومهارات مرؤوسيه مما يساهم في ازدياد روح الشك والريبة في العاملين معه، وبالتالي بعكس هذا الأمر على المؤسسة روح التوتر والقلق كما أنه ينسب كل نجاح لنفسه ولأسلوبه مهاراتهم وإمكانياتهم ويستخدم معهم أسلوب القوة بالتهديد بطردهم من العمل والخصم من مرتباتهم و(يستخدم معهم أسلوب القوة) ويتخذ قراراته بناء على أسس مزاجية غير موضوعية ولا تتفق مع الصالح العام للمؤسسة (محمد فتحي، 2003، ص 161-162).

وتتميز القيادة الاستبدادية باجتماع السلطة المطلقة في يد القائد الاستبدادي فهو الذي يضع سياسة الجماعة ويرسم أهدافها، وهو الذي يفرض على الأعضاء ما يقوم به من أعمال، كما أنه يحدد العلاقات التي تقوم بينهم، وهو وحده الحاكم والحكم ومصدر التواب والعقاب، ويعتمد الأعضاء اعتماداً كلياً عليه. (عبد الرحمن عيسوي، 1974، ص371).

كما أن القيادة التسلطية بدورها تقوم على الفرضين الآتيين (عبد الفتاح حسن، 1976، ص 425)

- لا أثر للعلاقات الإنسانية في مجال الأعمال.
- يميل معظم الناس بطبعهم إلى الاعتماد على غيرهم، وهم كسالى: يهتمون بأنفسهم وغير متعاونين لذلك فهم - فرضاً - محتاجون إلى إدارة وإلى رقابة قوية من الخارج، حفظ للنظام، وقد نبعت الإدارة التسلطية عن فكرة استغلال الإدارة لكل مصادر الإنتاج وراقبتها عليها، آلات، طرق، مواد مالي، قوة عاملة.

- ويعرف النمط الأوتوقراطي بأنه ذلك النمط الذي يستعمله المدير بالتركيز على العمل والنظام وتحقيق أهداف المؤسسة، على حساب العلاقات الإنسانية في العمل، حيث يعتبر مرؤوسيه مجرد منقدين لتعليماته وأوامره بدون مناقشة أو إبداء الرأي "والقادة من هذا النوع يتخذون من سلطتهم الرسمية وسيلة تحكم وأداة فقط، تدار بموجبها كل المسائل التنظيمية بتعا لرائهم الشخصية، ولا يألون جهداً في حمل مرؤوسيهم إرغامهم على تحقيق أهداف التنظيم وغاياته (حسن إبراهيم وعبد العاطي أحمد الصياد، 1993، ص 100).

ثالثاً: نمط القيادة التدريبيّة:

يعد هذا النمط معاكساً تماماً للنمط الأوتوقراطي، فهناك غياب لأي قيادة حقيقية و كل فرد حر في أداء العمل كما يرضيه، و يغلب على هذه القيادة الطابع الفوضوي و سلبية القائد حيث إن هذا النوع من القيادة لا تحكمه القوانين أو سياسات محددة ويتميز هذا النمط بعدم تدخل القائد في مجريات الأمور (عباصرة، 2006، ص 49)، و في هذا النوع من القيادة يترك حرية كاملة للمرؤوسين في تحديد أهدافهم ووضعها، واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك، و يتسم القائد في هذا النمط بالتوسع المفرط في تخويل السلطة (أبو حليمه، 2004، ص 118)، حيث يشجع ذلك الأسلوب

الموظفين على تنفيذ العديد من وظائف القائد، و يتطلب هذا الأسلوب مهارات تنظيمية قوية، حيث يبقى القادة خلف الكواليس و يسمحون للموظفين بالقيام بالعمل و لكن تحت إشراف بسيط (جيبير ميدين وبيتر شافير، 2005، ص 34)، فهي القيادة التي تترك الأمور تجري على هواها و تضع المسؤولية على أتباعها و لا تشترك معهم أو توجههم، و تتميز بإطلاق الحبل على الغالب و ترك الأمور دون ضوابط (هاني الكايد 2009، ص 371)، و هي تعتمد على مبدأ دعمهم يقودون أنفسهم بأنفسهم، و فيها يقوم المرؤوسين باتخاذ القرارات لحل مشاكلهم وفقا لظروفهم لان القائد يتخلى عن مسؤوليته وبالتالي تفقد سلطته(حسين باهي و د متولي عفيفي، 2005، ص 75)، و يتبع القائد في ظل هذا الأسلوب سياسة الباب المفتوح في الاتصالات، و ذلك بجعل الباب مفتوحا أمام مرؤوسيه، و يسهل لهم سبل الاتصال به، لتوضيح الأفكار التي يلتبس عليهم أمرها .(نواف كنعان، 2007، ص 255)، وفي هذا النمط تخول سلطة صنع القرار للمجموعة ويكتفي القائد بإعطاء إرشادات وتوجيهات وبعد ذلك يتدخل عندما يطلب منه فقط.(زيد منير عبوي، 2008، ص 41).

1-1-3- العوامل التي تؤثر في (أسلوب) اختيار أسلوب القيادة:

- إن من أهم العوامل التي تؤثر على اختيار النموذج القيادي هي عوامل تخص القائد نفسه وأخرى تخص المرؤوسين أنفسهم وثالثة تخص الموقف والبيئة وهي (جمال الدين لعيسات، 2002، ص 36-37).

-العوامل التي تخص القائد :إن من الأمور التي يأخذها بعين الاعتبار أي قائد مدى تحمل المرؤوسين المسؤولية ومدى إمكان الاعتماد عليهم في المواجهة المواقف وذلك يعتمد على القيم التي يؤمن بها القائد (مشاركة المرؤوسين مثلا).

- عوامل تتعلق بالمرؤوسين : فقد يميل البعض المرؤوسين إلى الاستقلالية ويميل البعض الآخر إلى الاعتماد في عملية اتخاذ القرار .

- ظروف البيئة : ظروف البيئة لها إلا الأثر الكبير في إتباع نمط قيادي إذ لا يستطيع القائد أن ينحرف عما اعتادت عليه المنظمة من النمط قيادي ، كذلك موقع المنظمة الجغرافي أو كبر حجمها ونوع الجماعات يمثل عاملا مهما في إتباع نمط قيادي معين .

-الموقف : أما الموقف فهو يؤثر على إتباع نموذج قيادي معين ، فإن مواقف الأزمات لا تشجع القادة على المشاركة المرؤوسين .

الضغوط الزمنية : كما أن الضغوط والحاجة الملحة لاتخاذ القرار قد تميل بالرئيس إلى الانفراد في إصدار القرار دون الرجوع لمشاركة الجماعة .

1-1-4- طرق تغير اتجاهات المرشحين للقيادة :

إن عملية تغير الاتجاهات لدى المرشحين لمناصب القيادة في تدريبهم على العلاقات الإنسانية ليست عملية سهلة ، أو يمكن أن تتم في يوم أو ليلة بل إنها عملية فطام نفس تقتضي من الفرد التنازل عن الاتجاهات ووجهات نظرا ألفها ، والأخذ بأخرى جديدة لم يألفها ، بل كثير يكون تغير الاتجاهات الأساسية للفرد بمثابة اعادة لبناء شخصية بأسرها ، لدم فكثير ا ما ترتطم محاولة هذا التغيير بمقاومة عنيفة من الفرد بين طرق تغير الاتجاهات .

(فؤاد حيدر ، 1994، ص 04).

- المناقشة الجماعية : إن المناقشة التي يعقبها قرارات جماعية تؤدي إلى تغير اتجاهات قوية لدى الناس حين تتغير معايير الجماعة ، تتغير معايير الأفراد وتقل مقاومتهم لتغير اتجاهاتهم .

- تمثيل الأدوار : وهي أن يقوم الفرد بتمثيل دور الرئيس أو عامل أو مسؤول وذلك في تمثيله دون أن يشعر بمشاعره الحقيقية نحو صاحب الشخصية التي يمثلها .

معونة المرشح الاستبصار في نفسه : بمعرفة الفرد حقيقة اتجاهاته السيئة وأثرها في سلوكه نحو الآخرين فيخلق في نفسه الدافع إلى تغييرها ، أي معونة على أن يفهم كيف ينشأ هذا الاتجاه لديه ، وفي أية ظروف ينشأ .

-تغير اتجاه الفرد نحو نفسه : إن الفرد يسقط اتجاهاته نحو نفسه على الناس وقد يؤدي إلى تغير اتجاهات الفرد نحو نفسه عن طريق العلاج النفسي يؤدي إلى تغير اتجاهاته نحو الآخرين ، أي احترامهم وتقبلهم .

1-1-5- أثر الانتقال من أسلوب إلى آخر:

الانتقال من الأسلوب الأوتوقراطي إلى الديمقراطية أو الحرية المطلقة يترتب عليه في أول الأمر انفجار عنيف وخاصة في حالة الأفراد الذين سبق لهم الخضوع للنظام الأوتوقراطي ، هذا الانفجار يدلنا على ما كان يشعر به الأفراد سابقا من كبت وتوتر شديدين ، إلا أن هذا السلوك لا يدوم طويلا ، بل يتأقلم مع المناخ الجديد الديمقراطية أو الحرية المطلقة ، ولانتقال من الأوتوقراطية إلى الديمقراطية أو الفوضوية ثم إلى الأوتوقراطية مرة ثانية ، يقابل بمعارضة شديدة بعد تجربة الديمقراطية (حامد عبد السلام زهران ، 2004 ، ص 313).

وهكذا فإن القيادة الديمقراطية هي الأسلوب الذي يجب أن نعمل على تنمية وتدعيمه، والفرد كما يفرض النظام والسلطة المفروضين عليه من الخارج . فإنه كذلك لا يستريح إلى عدم وجود أي توجيه بالمرّة ، وعدم وجود هدف يسترشد به ، فحاجة الفرد إلى الحرية تقابلها حاجته إلى الضبط في إطار المناخ الديمقراطي ، فالقيادة الديمقراطية ينبغي أن تكون وسيلة لتحقيق أهداف الجماعة لا غاية في حد ذاتها .

ويبقى حجم الفرد هو نفس حجم المشكلة التي توقعه أو تقيه ، والفرق بين القائد الفاعل والغير فاعل لا يتمثل في حجم المشاكل التي يواجهها أي منها بل يمكن في مدى الفعالية التي يستجيب بها كل منها لمشاكله ، فالشخص غير الفاعل يتحارب مع مشاكله بينما يستجيب بها كل ويتعلم منها لمشاكله فالشخص غير الفاعل يتجاوب مع مشاكله ، بينما يستجيب القائد الفاعل مع مشاكله ويتعلم منها .

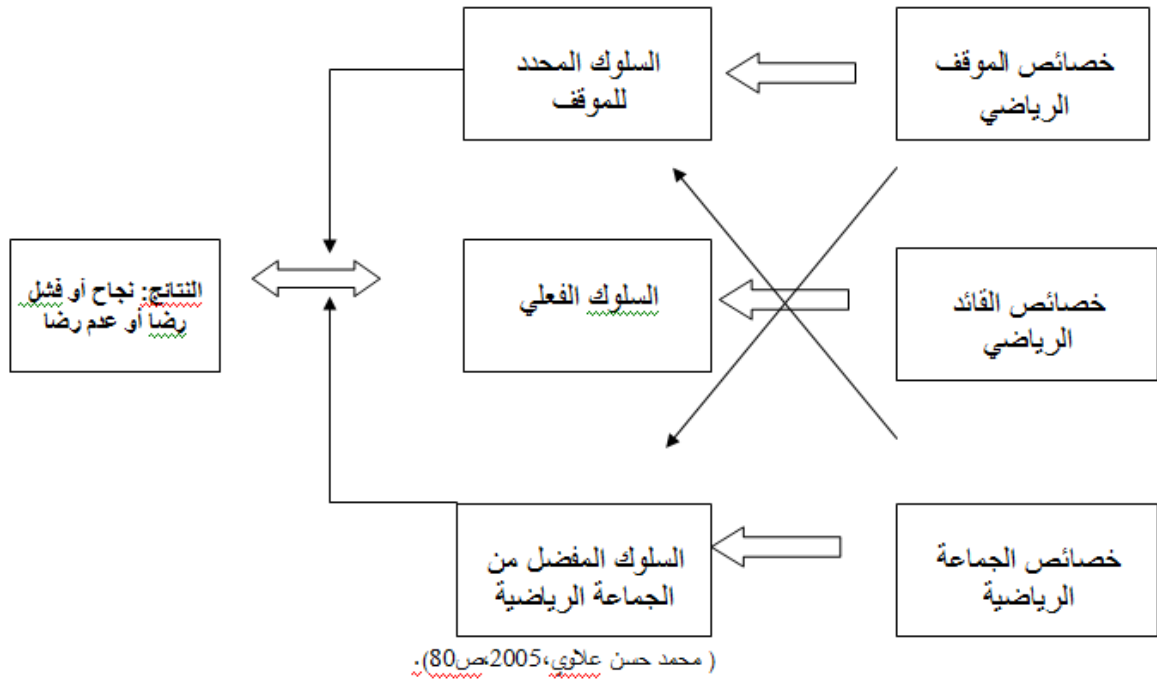
1-1-6- مكونات القيادة الرياضية الفاعلة.



(محمد حسن علوي، 1998، ص.198).

الشكل 01: مكونات القيادة الرياضية الفاعلة.

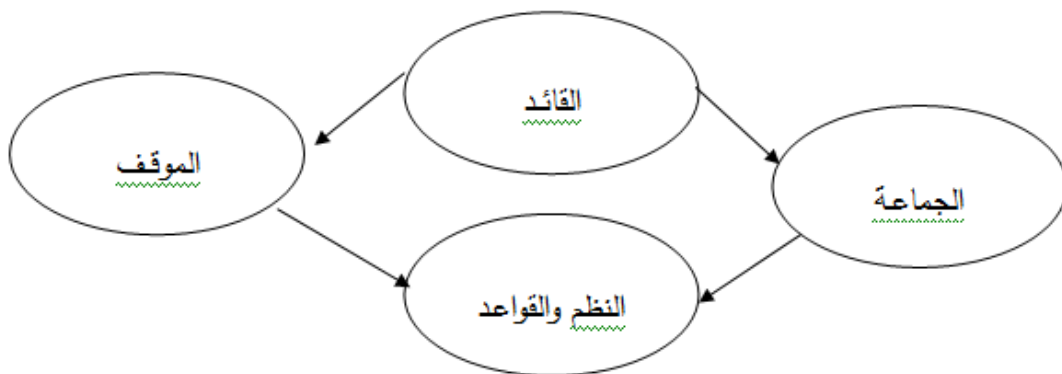
1-1-7- نموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية الفاعلة:



الشكل 02: نموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية الفاعلة

1-1-8- مكونات القيادة في المجال الرياضي:

هناك أربعة أركان أساسية في مكونات القيادة والشكل التالي يوضح ذلك



(د مصطفى حسين باهي و احمد كمال، 2006، ص5-6) .

الشكل 03: مكونات القيادة في المجال الرياضي.

✓ القائد:

يعتبر من أهم عناصر ومكونات عمليات القيادة فهو صورة الجماعة ورمزها والمتحدث بلسانها، والمسؤول عن ايجابياتها وسلبياتها، وواضع فلسفتها ويستطيع تحقيق أهدافها من خلال خبراتها السابقة وطموحاته ومؤهلاته العلمية وتكوينه الشخصي، واتجاهاته وقدرته على التأثير في الآخرين، من خلال الوسائل التي يستخدمها لتحقيق أهداف الجماعة، ويعرف **على السلمي**: القائد بأنه الشخص القادر على التأثير في التابعين من أجل بلوغ هدف معين في ضوء التغييرات العصرية، كما أشار **محمد حسن علاوي** إلى أن القائد: بأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة بغيرهم من الأفراد. (علاوي، 2005، ص77).

✓ الجماعة:

وهي عنصر من عناصر القيادة ومكوناتها وهي تشير إلى وجود اثنين أو أكثر من الأفراد توجد بينهم أهداف مشتركة تتفاعل شخصياتهم وخبراتهم ودوافعهم مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف محددة. (نواف كنعان، 2007، ص90-91).

✓ المواقف:

وهي تشير إلى المواقف الإجتماعية التي يوجد فيها الفرد أو الجماعة وتثير لهم دوافع معينة، وتتسم تلك المواقف بوجود معوقات تستلزم وجود من يقود تلك الجماعة كما تتوافر فيها فرص تفرض نفسها على طبيعة العلاقات بين القائد والمرؤوسين. (حسين باهي - وكمال نصري، 2006، ص6).

✓ النظم والقواعد:

وهي تشير إلى تلك النظم والقواعد التي تتفق عليها الجماعة وتعمل على تنظيم العلاقات بين الأفراد، وتراعي القيم واتجاهات الأفراد. (حسين باهي - وكمال نصري، 2006، ص6).

1-2-1- المحور الثاني: تماسك الفريق الرياضي.

1-2-1- مفهوم التماسك:

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة ولقد استهدف دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدفت التعرف على حجم واتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي يجذب بها كل فرد منهم إلى الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها (أحمد أمين فوزي ، 2001 ، ص 111 .)

1-2-2-1- مراحل بناء و تكوين الفريق:

✓ المرحلة الأولى: تعليم المبتدئين.

و يهتم في هذه المرحلة بتوطيد العلاقة بين المبتدئين و اللعبة، تبدأ من تكوين العلاقة بين المبتدئ و الكرة ، والتعرف على مستوى اللياقة البدنية و العمل على تحسينها مع محاولة خلق أسس التفاعل العمل الحركي الجماعي.

✓ المرحلة الثانية: تعليم الناشئين.

و في هذه المرحلة يبدأ بتعليم النواحي المهارية الأولية و تعليم بعض من المهارات الحركية ، كما يتم تعليم النواحي الخطئية البسيطة.

✓ المرحلة الثالثة: عملية التدريب.

و تشمل على حجم التدريب، و كيفية أداء هذا التدريب، نوع التدريب، الأعداد المهاري تنمية التفاعل الجماعي الحركي.

✓ المرحلة الرابعة: الإعداد البدني.

و تشمل هذه المرحلة على التخطيط للإعداد البدني و أشكال و طريقة أدائه... الخ.

✓ المرحلة الخامسة: الفورمة الرياضية.

في هذه المرحلة يحاول المدرب التعرف على المظاهر الأولى لهذه الفورمة و تسجيلها وكذلك التعرف على منحنيات نمو هذه الفورمة، و دراسة تأرجح هذه الفورمة في كل فترة.

✓ المرحلة السادسة: فترات التدريب.

في هذه المرحلة يقوم المدرب بدراسة الخطط التدريبية العامة للموسم الرياضيين سواء كان طويل المدى، أو خطة نصف سنوية و وضع تصور لكل فترة، و هذه هي: الفترة الانتقالية، الفترة التدريبية، الفترة التجريبية، فترة المباريات.

✓ المرحلة السابعة: برنامج مقترح للناشئ.

إلقاء الضوء على نموذج مقترح لناشئ كرة اليد على سبيل المثال.

✓ المرحلة الثامنة، بناء برنامج مقترح للمتقدمين في كرة اليد مثلا.

إلقاء الضوء على نموذج مقترح لبرنامج اللاعب المتقدم في كرة اليد على سبيل المثال.

✓ المرحلة التاسعة: مراقبة و إدارة الفريق أثناء المنافسة.

ففي هذه المرحلة تشمل قبل المباريات ، فترات الراحة بين الشوطين، الراحة قبل الشوط الحاسم للمباراة (زكي محمد حسن ،1779، ص 287، 288)

✓ المرحلة العاشرة: الاستطلاع.

الاستطلاع أو الاستكشاف و هذه المرحلة يتم فيها الاكتشاف على فريق المدرب و كذا فريق الخصم.

✓ المرحلة الحادي عشر: التبديل و التحويل.

في هذه المرحلة يتم دراسة موقف اللاعبين البدلاء و كذا كيفية تحويل الموقف الدفاعي إلى الموقف الهجومي.

✓ المرحلة الثانية عشر: مرحلة اختيار اللاعب.

إن عملية التعليم في الألعاب الجماعية، ما هي إلا عبارة عن محاولة تغيير في السلوك الحركي بحيث تنقسم هذه المرحلة إلى

- مرحلة تعليم الناشئ.

- مرحلة تعليم اللاعبين المتقدمين.

- مرحلة عملية التدريب.

- مرحلة الإعداد البدني.

- مرحلة الفورمة الرياضية.

- فترات الموسم التدريبي (زكي محمد حسن المدرب الرياضي، 1779، ص ، 288)

1-2-3-تماسك الفريق:

إن تماسك الفريق الرياضي يعتبر من أهم عوامل نجاح الفريق، و غالبا ما يعزوا اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً، باعتباره وحدة متماسكة، فحين يهزم فريق على درجة عالية من التفوق و الامتياز من فريق أقل موهبة، فقد يعزوا المدرب ذلك إلى عدم اللعب

بطريقة جيدة كفريق متماسك، و اهتمام كل لاعب بإظهار مهارته الفردية، بدلا من القيام بواجباته المحددة، كعضو من الفريق.

يتضح تماسك الجماعة بين الأفراد المشتركين في البرامج التدريبية، حيث نلاحظ، أن هناك درجة كبيرة من الالتزام اتجاه البرامج ، حينما يقوم الأفراد بتكوين صداقات مع الأعضاء الآخرين المشتركين فيها. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، ص149، 2002)

و على الرغم من أهمية تماسك الجماعة في نجاح الفريق، إلا انه لا يمكننا في جميع الأحوال أن نعزو النجاح إلى تماسك الفريق، حيث نلاحظ أن بعض الفرق تفوز على الرغم من النقص الواضح في التماسك بين أعضاء الفريق.

1-2-4- ماهية تماسك الفريق:

تتعدد معاني تماسك الفريق، فنجد أن هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها.

و قد قام " كارتزين و ا زندر "بتعريف التماسك إلى انه مفهوم يشير إلى جاذبية الجماعة إلى أعضائها كما قام " فستجر و آخر ون (1950) " بتعريف التماسك على أنه "المجال الكامل للقوى التي تعمل على الأفراد لكي يضلوا في الجماعة و قد أوضحنا أن هناك قوتان هامتان تؤثر على الأعضاء:
1-تماسك المهمة.

2-التماسك الجماعي . (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، ص150 ، 2001 .)

1-2-5- العوامل المؤثرة في تماسك الفريق:

✓ عوامل القيادة:

و هي تشمل على أسلوب و سلوكيات القادة و علاقاتهم مع جماعتهم ، و قد يؤثر تفاعل القوى بين المدرب و اللاعبين على ظهور التماسك، كذلك ممارسة اللاعبين في اتخاذ القرار تؤدي إلى زياد تماسك الجماعة (الفريق) . (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، ص156 ، 2001 .)

✓ العوامل الشخصية:

إن السمات الشخصية لأعضاء الفريق يمكن أن تؤثر على مقدار التماسك و قد افترض ايتزن "أن الفريق يصبح أكثر تماسكا حين يكون الأفراد من بيئات اجتماعية متماثلة.

✓ العوامل الجماعية:

هي تشير إلى معايير الإنتاجية الجماعية و الرغبة في النجاح الجماعي، و استمرار الفريق ويؤكد "كارون" أن الفرق التي تستمر معا لفترة طويلة، ولديها رغبة قوية في للنجاح الجماعي تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي.

1-2-6- دور المدرب في تماسك الفريق:

قد يحدث تفكك للجماعات الرياضية (الفرق الرياضي) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل التمرد مما يتسبب في حدوث تصدع و تفكك بين أعضاء الفريق و تصبح الجماعة غير متماسكة.و إذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث انشقاق و ينهار الفريق. وفي هذه الحالة يجب العمل على تقديم الخدمات النفسية الأعضاء الفريق وذلك بمساعدتهم على تحقيق التفاهم بينهم و بين الأجهزة الفنية و الإدارية و التخلص من التوتر .

الانفعالي الذي قد يسود بعض الأعضاء ، و حل الصراعات و القلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة و جاذبيتها ، و العمل على تحقيق التقارب و التوافق بين أعضاء الفريق و بين الأجهزة المعنية بالتدريب. كذلك يجب الاهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي الأعضاء الفريق و هنا يجب على المدرب الاهتمام بتدعيم العلاقة الاجتماعية بينه و بين الأعضاء ،و أيضا توجيه اهتمام أكبر للعمل على إزالة أسباب التمرد و تقريب و جهات النظر و الفهم و التقبل بما يؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة و تماسكها.

و من جهتها ترى إخلص محمد عبد الحفيظ بأن المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال(إخلص محمد عبد الحفيظ، ص 163، 2002)

✓ تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق.

✓ تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين .

✓ وضع أهداف تثير تحدي الفريق .

✓ تشجيع هوية الفريق.

✓ تجنب تشكيل التكتلات الاجتماعية .

✓ تجنب التحولات الكثيرة.

✓ عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم.

✓ الاستمرار في المناخ الفريق.

✓ الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق .

وفيما يلي شرح مبسط لكل من الطرق السابقة :

✓ تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق:

يجب على المدربين تحديد الأدوار الفردية الأعضاء الفريق بكل وضوح، و التركيز على أهمية كل لاعب و

إسهاماته في نجاح الفريق، فكلما ازدادت رؤية أعضاء الفريق لأدوارهم

على أنها غير هامة و عديمة القيمة، كلما اتسمت تصرفاتهم بعدم المبالاة. و نجد أن هناك بعض اللاعبين الذين يجلسون كاحتياطيين و لا يشتركون في المباريات ، ففي هذه الحالة يجب أن يقوم المدربون بتفسير الأسباب التي أدت إلى عدم اشتراكهم في اللعب ، مع تبصيرهم بأدوارهم في الفريق و منحهم الفرصة للاشتراك . كذلك يجب على المدرب تكليف اللاعبين بملاحظة و تسجيل جهود زملائهم في الفريق في الأوضاع المختلفة

✓ **تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين:**

يجب على المدربين العمل على تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين و تنمية ثقتهم في أنفسهم، كذلك فإن اللاعبين يحتاجون إلى تأييد زملائهم في الفريق و بصفة خاصة هؤلاء الذين يلعبون في نفس المركز .

✓ **وضع أهداف تثير تحدي الفريق:**

إن قيام بوضع أهداف معينة تثير تحدي أعضاء الفريق يؤدي إلى حدوث تأثير ايجابي على أداء الفرد و الجماعة ، و تحدد الأهداف معيار عال للانتاجية و تجعل الفريق يركز على استكمال ما يحتاج إليه و عندما ينجح اللاعبون في تحقيق الأهداف لابد أن يقوم المدرب بتشجيعهم و الافتخار بانجازاتهم و السعي لتحقيق أهداف جديدة و يجب تحديد هذه الأهداف بكل وضوح لتدعيم التماسك الجماعي ، و لابد أن تقوم الأهداف على أساس الأداء المرتبط بقدرات اللاعبين ، و لا تكون قائمة على أساس النتائج.

✓ **تشجيع هوية الفريق:**

➤ يمكن للمدرب أن يشجع هوية الفريق و ذلك عن طريق اختيار ملابس خاصة مثلا بمواصفات معينة بحيث يكون مختلفا عن الفرق ليشعر بأنه فريق خاص و مختلف في بعض الاتجاهات عن الفرق الأخرى.

➤ **تجنب تشكيل التحالفات(تكتلات) الاجتماعية:**

يلاحظ في المجال الرياضي ظهور التحالفات الاجتماعية و ذلك عندما يخسر فريق ما أو حين يتعامل المدرب مع اللاعبين بطرق مختلفة ، و يعزلونهم عن بعضهم البعض أو حين لا يتم إشباع حاجات اللاعبين، و الهدف الأساسي من وجود هذه التكتلات هو الضغط على الأجهزة الفنية و الإدارية لتحقيق مطالبهم، ويؤدي تلك التحالفات إلى تمزق الفريق ، و يجب على المدربين و جميع المسؤولين سرعة التحرك لاحتوائها و العمل على تحديد أسباب تشكيلها ، واتخاذ الخطوات المناسبة لتفريقها و القضاء عليها.

p 87,édition ESF,paris,1997

➤ **تجنب التحولات الكثيرة:**

تؤدي التحولات الكثيرة إلى إضعاف التماسك و تجعل من الصعوبة قيام الأعضاء بإرساء علاقات و وثيقة بينهم ، فنجد أن اللاعبين لا يشعرون بالألفة تجاه البعض بإضافة إلى تشككهم تجاه أقدمية الجماعة ، فعلى سبيل

المثال نجد أن الفرق الرياضية بالمدارس و الجامعات تفتقد عددا من اللاعبين كل عام بسبب التخرج ، لذلك يجب على اللاعبين القدامى في الفريق مساعدة اللاعبين الجدد على الاندماج مع الفريق لكي يشعروا بالراحة و الألفة.

➤ عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم :

يجب أن يهتم المدربون بعقد دورية مع أعضاء الفريق أثناء الموسم الرياضي ، و ذلك للتعرف على مختلف المشاكل كذلك يجب الاهتمام بإتاحة الفرصة للاعبين لتعبير عن مشاعرهم الايجابية و السلبية بصراحة ووضوح و بطريقة بناء و توجيههم و إرشادهم من أجل تجنب الصراع الداخلي بينهم.

➤ الاستمرار في المناخ:

يجب على المدرب الاستعانة ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام و الحب و المكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه و بين اللاعبين الآخرين في الفريق. وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات و مشاعر الفريق و تقدم و الاتجاهات بخصوص ما يحدث في الفريق.

➤ الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق:

أن اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عاديين لهم اهتماماتهم و مشاكلهم من الأهمية بمكان لزيادة جاذبية الجماعة و تماسكها، فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على حياة اللاعبين خارج نطاق الرياضة. فعلى سبيل المثال ، نجد أن معرفة المدرب لبعض المعلومات الصغيرة عن اللاعبين مثل معرفة تاريخ ميلادهم أو تحصيلهم الدراسي تؤثر إيجابيا على الحالة النفسية لهؤلاء اللاعبين ويشعرون أنهم في دائرة اهتمام المدرب مما يدفعهم إلى المزيد من التماسك الجماعي.

كما يؤدي كل من كوفان (1997) من خلال دراسته لتماسك الفرق الرياضية)

Cauvin p :la cohésion des équipe sportives ,p 87,édition ESF,paris,1997.

وكذلك أحمد أمين فوزي (2001) في دراسته للفريق الرياضي من المنظور النفسي (أحمد أمين فوزي ،2001 ص 125)

على أن المدرب الرياضي دور رئيسي و هام في بناء تماسك الفريق الرياضي من خلال:

➤ توزيع الأدوار على اللاعبين:

على المدرب الرياضي بالتعاون مع طاقمه الفني أن يحدد كل لاعب في الفريق سواء داخل الملعب أو خارجه ، على أن يقتنع اللاعب بأهمية دوره و طبيعة الواجبات المكلف بأدائها و هذا يؤدي إلى شعور اللاعب بأهمية و مكانته داخل الفريق ، مما يؤدي إلى زيادة تماسك الفريق.

➤ **القرة على تحمل المسؤولية الجماعية:**

يحرص المدرب الرياضي على أن اللاعب لا بد و أن يشعر بأنه يتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المسطرة للفريق ، وبيدأ أقصى جهده لتحقيقها و في نفس الوقت يشعر و يقتنع بتعاون أعضاء الفريق لتحمل تلك المسؤولية. ويتعاون الجميع تحدد جماعة تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف .

➤ **المشاركة الوجدانية في المناسبات:**

فمعرفة المدرب الرياضي بمواعيد المناسبات الخاصة السعيدة لكل لاعب من لاعبي الفريق كأعياد الميلاد و الزواج و التخرج من الدراسة أمور هامة يستوجب على المدرب إعلانها على بقية لاعبي الفريق بصورة تربوية تتناسب و أهميتها للاعب المحترفي به. كما أن المشاركة الوجدانية من لاعبي الفريق و الجهاز الفني في أي ظروف غير سعيدة يمر بها أحد اللاعبين ، كل ذلك من أهم الإجراءات التي تدعم بين أعضاء الفريق.

➤ **مرجعية القرار داخل الفريق الرياضي:**

و يعني أن يكون المدرب الرياضي هو مرجع أعضاء الفريق و طاقمه الفني و الذي يتم الرجوع إليه عند ظهور اختلاف أو تعارض في و جهودات النظر نحو موضوع معين مرتبط بالفريق، أو ظهور صراعات أو سوء تفاهم أو مشاكل بين اللاعبين مع إعطاء الفرصة للاعبين للتعبير عن آرائهم و مشكلتهم ووجهات النظر و فتح قنوات الحوار الفعال و هذا يؤدي بدوره إلى زيادة التماسك بين لاعبي الفريق الرياضي ، ويؤدي إلى الشعور بالجميع بمسؤولية تحمل القرار لأنه صادر من شخص يتفق عليه الجميع في قيادته للفريق الرياضي.

➤ **الإثابة الفورية و المرجأة:**

يتعاون المدرب الرياضي مع الجهاز الإداري المسؤول عن الفريق في تعزيز السلوك الفني و السلوك الاجتماعي للاعبين، إما بصورة فورية أي بعد الحدث أو الأداء مباشرة أو بصورة مرجأة في أقرب جلسة أو تجمع للاعبين على أن ذلك معلوما و محدد و يمكن أن تكون الإثابة معنوية أو مادية حسب الإمكانيات المتاحة على أن تتناسب و طبيعة الأداء و نتائجه.

1-1-7- دور اللاعب في تماسك الفريق:

إن تماسك الفريق ليست مسؤولية المدرب و حده، و لكن يشترك اللاعب مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق و تماسكه، و هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من جهة، و بينهم و بين المدرب من جهة أخرى، و كذلك بناء و حدة قوية متماسكة و تلك الطرق:

➤ **التعرف على زملاء الفريق:**

يجب أن يتعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض بشكل أفضل لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفردية بينهم، و يجب على اللاعبين أن يأخذوا الوقت الكافي من أجل التعرف على الأعضاء الجدد للفريق .

➤ مساعدة زملاء الفريق:

يجب أن يهتم اللاعبين بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك، فكلمة فريق تعني أن اللاعبين معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة.

➤ تحمل المسؤولية:

يجب أن يتعود اللاعبين على تحمل المسؤولية، كذلك عليهم، الاهتمام بالعمل على إحداث تغيرات ايجابية و بناءة، و يجب على المدرب بث روح الجماعة و تحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق.

➤ الاتصال بالمدرّب:

يجب أن يتصل أعضاء الفريق بالمدرّب بطريقة صريحة و واضحة، فكلمة استطاع كل فرد فهم الآخر بشكل أفضل، كلما كانت فرص نجاح و انسجام الفريق أفضل.

➤ حل الصراعات :

إذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى أو صراع مع المدرّب، أو مع أحد الزملاء فيجب أن يأخذ المباراة في حل الموقف و تتقية جو الخلافات .(إخلاص عبد الحفيظ ، 2001 ، ص 202 .)

➤ الخلافات داخل الفريق:

تعد مشكلة الخلافات داخل الفريق من أعقد و أصعب المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها المدرّب خلال فترة الإعداد و النماذج في هذا الصدد كثيرة و متنوعة و خاصة في الفرق التي تكون الدوافع تأخذ الأشكال التالية.

- الخلافات بين المدرّب و أعضاء الفريق.

-الخلافات بين لاعب و أعضاء الفريق.

-الخلافات بين أعضاء الفريق ومجموعة.

فيما يخص الخلافات التي تظهر بين المدرّب و اللاعبين فهي عادة تنشأ من الأسباب التالية:

-عدم الانسجام الفكري و العاطفي بين اللاعبين.

-عدم قناعة اللاعبين بكفاءة المدرّب.

-المتطلبات التي يطلبها المدرّب أكبر من قدرات اللاعبين، لعدم درايتهم الكافية لمستواهم،

و ربما قد يتساءل البعض كيف يمكن أن يعطي المدرّب متطلبات أكثر من قدرات اللاعبين.

و للتخلص من الخلافات بين المدرّب و اللاعبين يجب أن يكون المدرّب ملماً و مدركاً لطبيعة هذه

المشاكل و خاصة من الناحية النفسية. (إخلاص عبد الحفيظ ، 2001 ، ص 60 .)

1-3-1- المحور الثالث: كرة اليد

1-3-1-1- تعريف كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة تجرى بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وسبعة احتياطين تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة. (إعداد جميل نصيف ص 371).

1-3-2- خصائص لعبة كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها الكرة، حيث تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم، وتمتلى بالتغيير المستمر بالأحداث الفردية والجماعية وضرورة احتكاك اللاعبين للتمتع بنشوة الفوز والرغبة في رفع مستوى الأداء والحفاظ عليه بواسطة سرعة تنقل الكرة إلى منطقة الخصم، باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب.

وتتميز ببعض القوانين منها:

- عدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من ثلاث ثواني.
- عدم المشي بالكرة أكثر من ثلاث خطوات.
- عدم التكرار في تنطيط الكرة بعد مسكها.
- عدم دخول المنطقة المحرمة.

➤ أرضية الميدان:

تلعب كرة اليد على ميدان ذو أرضية مسطحة طولها 40م وعرضها 20م محدودة بخطوط جانبية بيضاء، سمكها 5 سم مقسمة إلى منطقتين متساويتين.

كل منطقة تحتوي على مرمى يبعد بـ 06 أمتار عن المنطقة المحرمة ولا يسمح لأي لاعب مهاجم كان أو مدافعا بالدخول إليها بالكرة أو بدونها أثناء اللعب وتليها إشارة 07 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الرمية الحرة ثم منطقة 09 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الأخطاء بالإضافة إلى منطقة دخول وخروج اللاعبين المحددة بـ 4.5 متر من منتصف الملعب.

➤ المرمى:

يوضع المرمى في منتصف كل من خطي المرمى ويتكون من قائمين رأسيين بارتفاع مترين بارتفاع 02 متر وياتساع 03 أمتار من الداخل وعلى بعدين متساويين من ركني الملعب بحيث يجب أن يثبت القائمان بالأرض ويتصلان من الأعلى بعارضة أفقية (يجب أن يكون الخط الخلفي للقائمين منطبقاً على الحد الخلفي لخط لمرمى). يجب أن يكون القائمان والعارضة بسك 08سم×08سم مربع مقطع، ومصنوعة من الخشب أو معدن خفيف أو أي مادة صناعية مشابهة وتطلى من جميع جوانبها بلونين مختلفين تماماً عن لون الأرضية الخلفية للملعب، وتطلى زوايا المرمى عند اتصال القائمين بالعارضة بنفس اللون ويكون طول كل مستطيل 28سم وطول

المستطيلات الأخرى 20سم، يزود المرمى بشبكة تركب بطريقة ما بحيث لا تسمح بارتداد الكرة مباشرة عند التصويب.

➤ الكرة (المادة، الحجم):

يجب أن تكون الكرة مستديرة وأن تكون مصنوعة من الجلد أو مادة صناعية مماثلة وأن لا يكون سطحها شديد اللمعان أو أملس، محيطها من 58 إلى 60سم ووزنها من 450 إلى 470غ، هذا بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للإناث فالمحيط يكون من 45 إلى 50سم ووزنها من 325 إلى 400غ.

(منير جرجس 2005 ، ص 03)

1-3-3- خصائص لاعب كرة اليد:

تتطلب كل رياضة سواء كانت جماعية أو فردية ممن يمارسها أن يمتاز بخصائص تتناسب مع طبيعة اللعب فيها، حيث تساهم هذه الخصائص في تفعيل الأداء والنتائج وكغيرها من الرياضات يمتاز لاعب كرة اليد بمجموعة من الخصائص منها:

✓ الخصائص المرفولوجية:

للخصائص المرفولوجية دور هام جدا تتوقف عليه الكثير من نتائج الفرق خاصة عند فرق المستوى العالي، حيث أصبح الاهتمام أكثر بالرياضيين ذوي القامات الطويلة، وكرة اليد من الرياضات التي تهتم بطول اللاعب ووزنه، حيث يتميز لاعب كرة اليد ببنية قوية وطول القامة، وكذلك طول الأطراف وخاصة الذراعين واليد الواسعة وسلاميات الأصابع الطويلة نسبيا التي تتناسب مع طبيعة كرة اليد.

✓ النمط الجسماني:

إن أنسب الأنماط الجسمانية لكرة اليد هو النمط العضلي ولكن هذا لا يكفي بل يجب أن يتميز بطول الأطراف خاصة الذراعين مع كبر كف اليد وطول سلاميات الأصابع لأن هذا يخدم السيطرة على الكرة مع قوة التصويب. (كمال عبد الحميد ، 1997، ص 25).

كرة اليد تعتمد على نسبة معتبرة من القوة التي توفرها العضلات، فإن النمط العضلي هو الأنسب لمثل هذا النوع من الرياضات. (كمال عبد الحميد ، 1997، ص 25).

✓ **الطول:**

هو أحد المميزات الأساسية التي يجب توفرها في لاعب كرة اليد لما له من أهمية في تسجيل الأهداف وزيادة ذروته، كالارتقاء أثناء التصويب في الهجوم وصد واسترجاع الكرة في الدفاع، فمثلا متوسط الطول في بطولة العالم بالدانمرك سنة 1978 كان 188سم وقد فاق طول بعض اللاعبين 2متر في الاتحاد السوفياتي آنذاك.

✓ **الوزن:**

هو أحد المؤشرات الأساسية على حركة اللاعب لما له من تأثيرات على خفة اللاعب لصالح سرعة الانطلاق والانتقال خلال التحرك الهجومي والدفاعي، وعادة يحسب الوزن بطرح 100 من طول اللاعب. (منير جرجس ، 2005، ص 336).

✓ **الخصائص البدنية:**

بما أن كرة اليد تتطلب أن يكون اللاعب ذو لياقة بدنية عالية فإن الصفات البدنية الأساسية للاعب كرة اليد يجب أن تكون في مستوى الأداء الجيد. إن كرة اليد الحديثة تتميز بالسرعة في اللعب والمهارة في الأداء الفني والخططي، والقاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب للمميزات التي تؤهله لذلك هي تنمية الصفات البدنية (كمال درويش وآخرون ، 1998، ص 59، 156). وتتمثل الصفات البدنية الأساسية للاعب كرة اليد في:

- **السرعة:** ولها عدة أنواع: السرعة الانتقالية، السرعة الحركية، سرعة رد الفعل.
- **المدائمة (الحمل):** ومن أشكالها: مداومة قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، مداومة طويلة المدى.
- **القوة:** ومن أنواعها: القوة السريعة، القوة القصوى، وقوة التحمل.
- **المرونة:** تعتبر إحدى القدرات الهائلة للأداء الحركي، وهي قدرة تعني في مفهومها العام أداء الحركات على أقصى مدى لها (كمال درويش وآخرون 1998 ص 156).

✓ **الخصائص الفسيولوجية:**

وتتمثل في:

- تكيف مختلف أجهزة الجسم وقدرتها على مقاومة التعب.
- قدرة اللاعب على إصدار الإشارات العصبية المناسبة لنوع الانقباض العضلي المطلوب للأداء.
- تنوع نظم إنتاج الطاقة للجسم ما بين الطاقة اللاهوائية عند أداء الحركات السريعة القوية والطاقة الهوائية عند أداء الحركات المستمرة لفترة طويلة.
- للاعب القدرة على إيجاد مصادر للطاقة تسمح له بالمحافظة على قدرته خلال المقابلة وذلك بتأخير ظهور أعراض التعب.
- نمو وتطور الجهازين التنفسي والدوري الدموي.

✓ الخصائص الحركية:

تلعب الصفات الحركية دورا هاما وفعالا في الأداء الحركي السليم وتتمثل في:

- **التوازن:** يرتبط بسلامة الجهازين العصبي والعضلي وبجهاز التوازن خلف الأذن وهو ضروري للأداء في كل الحركات والقفزات
- **الرشاقة:** وهي مركبة من صفات السرعة والقوة والتوازن والمرونة، ويكمن دورها في التحكم بالكرة.
- **التنسيق (التوافق):** يعني قدرة اللاعب على إدماج أنواع من الحركات في وقت واحد يتسم بالانسيابية وحسن الأداء. (محمد صبحي حسني، 1996، ص 220).

✓ الخصائص النفسية:

يتميز لاعب المستوى العالي بثلاث صفات نفسية هامة هي:

• المواجهة والمثابرة للانتصار:

يتميز لاعب كرة اليد بحب المواجهة و أخذ المسؤولية و إعطاء ما يملك من إمكانيات لتحقيق الانتصار والفوز على الخصم:

• التحكم في كل انفعالاته:

نظرا لخاصية لعبة كرة اليد التي تتميز بالاحتكاك بين اللاعبين، فإن ذلك يفرض على اللاعب التحكم في انفعالاته لأن ذلك يجعله أكثر حضورا ذهني وبدني في المقابلة وكذلك التركيز لتحقيق الهدف الجماعي وهو الفوز.

✓ الدافعية:

حب الانتصار والفوز يجعل اللاعب أكثر دافعية وتحفز (0, claud Bayer: formation des joueurs,ed vigot, paris,1995,p 2)

ولقد أثبتت الشواهد والبحوث المتعددة أن اللاعبين اللذين يفتقدون للسمات الخلقية والإرادية يظهرون بمستوى يقل عن مستوى قدراتهم الحقيقية، كما يسجلون نتائج أقل من المستوى في النواحي البدنية والمهارية وكذلك الخطئية. (اسر ديور 1996، ص 19).

1-3-4 مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية:

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور العديد من طرق التصنيف حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي وفيما يلي آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

1-3-5- تصنيف "كوديم" (kodym) للأنشطة الرياضية:

- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين.
 - أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.
 - أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.
 - أنشطة رياضية تتضمن احتمال الإصابة أو الموت.
 - أنشطة رياضية تتضمن توقعا لحركات الغير من الأفراد.
- وتعتبر كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير، حيث ضمنها كوديم إلى مختلف الألعاب الجماعية، وهي الألعاب التي تلعب الخطط فيها دورا بارزا.

1-3-6- تصنيف "تشارلز أ بوتشر" (charles a. bucher) للأنشطة الرياضية:

- الألعاب الجماعية.
- الرياضات الفردية والثنائية.
- الألعاب ذات تنظيم بسيط.
- أنشطة لاختبار المقدرة الذاتية.
- نشاط الخلاء في الشتاء.
- الرياضات المائية.

وتقع كرة اليد ضمن الألعاب الجماعية ويشير بوتشر إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية، ولذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون ملما إماما تاما بكثير منها، ومن الضروري أن يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين، كما يجب أن يكون متمتعا بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين.

1-3-7- تصنيف جمهورية ألمانيا الديمقراطية (سابقا) للأنشطة الرياضية:

- التمرينات.
 - الرقص.
 - الجمباز.
 - العاب القوى.
 - السباحة.
 - الأنشطة الشتوية.
 - الطيران الرياضي.
 - الدراجات.
 - المنازلات.
 - الانزلاق.
 - الرماية.
 - الألعاب.
- وتقع كرة اليد ضمن قسم "الألعاب" حيث يضم رياضات كرة اليد و السلة والطائرة...الخ.

1-3-8- تصنيف ألمانيا الاتحادية (سابقا) للأنشطة الرياضية:

- العاب القوى.
- العاب المائية.
- العاب الصغيرة.
- العاب الفردية والزوجية.
- الجمباز.
- العاب الكبيرة.
- الانزلاق.

وتقع كرة اليد ضمن قسم "الألعاب الكبيرة" حيث تتضمن كرة القدم كرة السلة وكرة اليد. وهكذا يتضح من تصنيفات العلماء والدول للأنشطة الرياضية أن كرة اليد تقع ضمن أنشطة الألعاب الكبيرة التي تضم كرة اليد وكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة والهوكي وكرة القدم الأمريكية... الخ. (كمال عبد الحميد وآخرون، 1998، ص 19، 20، 21).

1-3-9- مميزات كرة اليد:

تمتاز كرة اليد بما يلي:

- لاعب كرة اليد مثله مثل أي لاعب في رياضة جماعية أخرى يحتاج إلى بعض الصفات البدنية الضرورية كالسرعة والقوة والمداومة، كما يحتاج إلى استهلاك طاقتي كبير من أجل القدرة على إتمام الوقت المحدد للمباراة.
- تكيف الأجهزة الوظيفية للمتطلبات الأداء في كرة اليد (كمال درويش عماد الدين وآخرون، 1998، ص 59).
- كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز السلوك فيها بالتنوع والتعدد.
- التحضير البدني الجيد لتحسين مستوى الأداء أثناء المنافسة.
- النجاح في كرة اليد يتطلب عوامل التحضير البدني التقني والتكتيكي منها:
 - ✓ حجم التدريب مرتفع.
 - ✓ شدة التمارين من خلال حصص التدريب عالية.
 - ✓ إيجاد تكامل بين التدريب والنشاط الاجتماعي للرياضي من خلال تنظيم متكامل.
 - ✓ إطارات تقنية مؤهلة (ياسر ديور ، 1996، ص 19).

1-3-10- أهداف كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الأنشطة العامة لدى الشباب نظرا للاهتمام الكبير والإقبال المتزايد على ممارستها وهو الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعد على النمو الجيد والمتوازن وانطلاقا من هذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الايجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب النفسي والبدني، العلمي والعقلي والاجتماعي والتربوي ومن هذه التأثيرات:

- تساهم في تطوير الجانب البدني للشباب وذلك بتحسين وتطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، المقاومة... الخ.

- انطلاقاً من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم مما يعطي لشباب مظهرًا جميلاً يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني.
- تنمي عند الشباب روح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ واحترام قرارات المدرب والحكم.
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأنانية.
- تعود اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.
- تساهم في توجيه الطاقة عند الشباب توجيهها سليماً يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديه من الطاقة الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم الجنسية والعدوانية التي تكون سبباً في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد اللاعب على تنمية الذكاء والتفكير انطلاقاً من المواقف العديدة التي تصادفه أثناء المنافسة.
- تكسب اللاعب الثقة بالنفس والأمن والتقدير الاجتماعي. (كمال درويش وآخرون ، 1999 ، ص 75)

1-3-11- اللياقة البدنية في كرة اليد:

❖ مفهوم اللياقة البدنية:

المفهوم العام للياقة البدنية يعني الخلو من الأمراض، وسلامة أجهزة الجسم المختلفة، بالإضافة إلى تناسق مقاييس الجسم وامتلاك قوام خال من التشوهات، أما في كرة اليد فتعني كفاءة البدن في أداء متطلبات اللعبة وممارستها سواء كانت هذه المتطلبات بدنية أو مهارية أو خطية أو نفسية.... الخ.

كما أنها تعني في مفهومها التطبيقي القدرة على أداء أعمال تتطلب توفر مكونات أساسية هي:

القوة العضلية، الجلد العضلي، الجلد الدوري التنفسي، المرونة، السرعة، الرشاقة، التوازن، الدقة، التوافق، القدرة، زمن رد الفعل.

1-3-12- أنواع اللياقة البدنية عند لاعبي كرة اليد:

• اللياقة البدنية العامة في كرة اليد:

إن الاهتمام بتنمية اللياقة البدنية العامة في كرة اليد يجب أن يراعى فيه تنمية المكونات الآلية للأداء البدني مجتمعة ومنفردة دون تمييز لمكون عن الآخر، لأن هذه التنمية الشاملة هي القاعدة الصلبة التي تبنى عليها بعد ذلك اللياقة البدنية الخاصة للعبة والمهارات الأساسية لها والخطط وطرق اللعب وفي هذه التنمية يجب مراعاة ما يلي:

- ✓ **الشمول:** أي الاهتمام بتنمية جميع مكونات الأداء البدني مثل: السرعة، والقوة، والجلد...الخ، دون إهمال أي منها.
- ✓ **الاتزان:** أي تنمية المكونات الأولية بصورة متوازنة دون تفضيل مكون عن الآخر.
- ✓ **الحجم المناسب:** أي يجب أن يتناسب حجم التنمية مع قدرات اللاعب البدنية والهدف من عملية التدريب.
- **اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد:**

الإعداد البدني الخاص في كرة اليد يجب أن يتجه إلى تنمية المكونات الهامة والتماشية مع طبيعة كرة اليد ومتطلباتها، حيث تعطى الأولوية لمكونات دون أخرى في ضوء شروط أساسية هي:

- أن تضمن التدريبات المستخدمة نفس الاتجاه الحركي المستخدم في كرة اليد.
 - أن تستخدم التدريبات نفس الأجهزة العضوية المستخدمة في كرة اليد.
 - يفضل استخدام نفس الأدوات المستعملة في كرة اليد.
 - أن يتم التدريب لتطوير الصفات البدنية الخاصة تحت ظروف مشابهة لظروف المباريات.
- ويحتاج لاعب كرة اليد إلى:

✓ **القوة العضلية:** حتى يتسنى للاعب مواجهة المنافس ومقاومته، حيث أن رياضة كرة اليد تدخل ضمن ألعاب الاحتكاك أي الألعاب التي يحدث فيها احتكاك جسماني مباشر بين المتنافسين ومما لا شك فيه أن التمريرات لكي تكتسب القوة المناسبة يلزم توفر القوة العضلية.

✓ **القدرة العضلية:** حتى يستطيع اللاعب الوثب (عالي، طويل) ليتمكن من الاستحواذ على الكرات العالية وحتى يؤدي التمرير أو التصويب من الوثب، كما أن القدرة العضلية تؤهله لأداء التمريرات الطويلة القوية والتصويب بقوة على المرمى.

✓ **السرعة الانتقالية والسرعة الحركية:** حتى يستطيع اللاعب الانتقال بسرعة داخل حدود الملعب سواء للهجوم أو الدفاع وأداء حركات الأطراف بالسرعة المناسبة لأداء اللاعب.

✓ **الجلد الدوري التنفسي والجلد العضلي:** حتى يتمكن اللاعب من المحافظة على مستوى طول فترة المباراة.

✓ **المرونة المفصالية والمطاطية العضلية:** لأنها أساس تعلم المهارات الحركية الرياضية.

✓ **الرشاقة:** حتى يتمكن اللاعب من تغيير اتجاهه وأوضاع جسمه بسرعة ووفقا للغرض الحركي المطلوب، هذا بالإضافة لما تتطلبه التحركات الأمامية، الخلفية، الجانبية، المائلة من مكونات الرشاقة.

✓ **الدقة:** حتى يتمكن اللاعب من تحقيق الأهداف وبالتالي الفوز بالمباراة.(كمال عيد الحميد إسماعيل وآخرون، ، 1997، ص 55-58.)

خلاصة:

إن القيادة تتضمن قيام القادة ببحث وتحسيس العاملين لإنجاز أعمالهم بصورة جيدة مهما كانت المهام الموكلة إليهم وحتى يمكن أداء ذلك بكفاءة يجب أن تكون مدركا لجميع العوامل المؤثرة في الموقف القيادي ومن ثم اختيار الأسلوب القيادي المناسب .

وبعدما تعرفنا عليه من أساليب قيادية وهي محصورة في ثلاث أساليب تدريية، ديمقراطية، و أوتوقراطي. قمنا بإبراز أهم خصائصها؛ ثم تطرقنا الى بعض النظريات و مفاهيم التماسك الرياضي في مجال كرة اليد مع ابراز اساسيات اللعبة.

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة من الدراسات التي ليس لها حدود، ويجب أن تكون لها بداية واضحة فلا يمكن أن ينطلق البحث العلمي من الصفر فهو يستند إلى مجموعة من البحوث السابقة من أجل تحقيق الترابط والتكامل بين البحوث بهدف إثراء الدراسة، فامن المعروف أن أي بحث علمي يقدم مجموعة من الفروض المستقبلية التي تأسس لبداية بحث جديد، وبحكم أن بصدد إجراء بحث وصفي إعتدنا على مجموعة من الدراسات المشابهة التي تناولت موضوعات مشابهة لبحثنا هذا لنرسم ما سمينه بخريطة الطريق نحو إنجاز هذا البحث ربحا للوقت من جهة وتفاديا للوقع في الأخطأ التي وقع فيها من سبقنا في ذلك من جهة أخرى نتطرق إلى دراسات محلية اجنبية مشابهة لبحثنا هذا .

2-1- الدراسات المرتبطة بالبحث

2-1-1: الدراسات العربية:

❖ **الدراسة الأولى:** دراسة محمد فايز 2006 حول " الأسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية " وهذا من خلال طرح إشكالية: ما علاقة الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي بتماسك الفريق، حيث وضع فرضية مفادها أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي وتماسك الفريق ولاختبار فرضيته قام بتطبيق مقياسي الأسلوب القيادي، وتماسك الفريق لمحمد حسن علاوي على عينة من لاعبي الفرق الجامعية المصرية والبالغ عددها 112 فريقاً جامعياً، حيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأسلوب القيادي وتماسك الفريق.

❖ **الدراسة الثانية:** دراسة أحمد أمين فوزي - طارق محمد بدر الدين 2001: تناولوا الباحثان في هذه الدراسة سيكولوجية الفريق الرياضي حيث افترضوا الباحثان أن تماسك الفريق الرياضي يؤثر في نتائج الفرق الرياضية، وقد تعرضا بداية إلى تحديد أهم مظاهر التنظيم الداخلي للفريق والتي لها علاقة بتماسكه، منها التآلف والتجانس وعدم التجانس والتعاون وإلى منظومة الاتصال والتفاعل في الفريق كما حددا أهم العوامل المؤثرة في تماسك الفريق ومنها توافر القيادة الفنية الفاعلة، وللتأكد من صحة الفرضية المطروحة فقد قاما بتطبيق مقياس " التماسك " على عدد من فرق كرة السلة بمصر وتوصلا إلى أن ارتفاع مستوى تماسك الفرق الرياضية يؤثر إيجاباً على نتائجها.

❖ **الدراسة الثالثة:** دراسة إخلص محمد عبد الحفيظ: 2003 كان هدف دراسة الباحثة هو إبراز دور المدرب في بناء تماسك الفريق انطلاقاً من طرح فرضية أن للمدرب الرياضي دوراً كبيراً في بناء تماسك الفريق، حيث وبعد تحديدها لمفهوم تماسك الفريق ومظاهره كالاعتزاز بالانتماء للفريق والعمل على تحقيق أعلى درجات الإنجاز الرياضي من خلال تحمل أعضاء الفريق للمسؤوليات الموكلة إليهم وتقديم مصلحة الفريق على مصالحهم الشخصية، تطرقت بعدها إلى توضيح دور المدرب في تماسك أعضاء فريقه من خلال تحقيق وتوفير مجموعة عوامل نفسية اجتماعية بالدرجة الأولى منها: الاستمرار في مناخ الفريق، تفسير الأدوار الفردية، وضع أهداف تثير تحدي الفريق، تشجيع هوية الفريق، تنمية الاعتزاز بالنفس لدى الفريق مع تجنب التحولات الكبيرة للفريق.

❖ **الدراسة الرابعة:** دراسة نصر الدين شريف: 2001 حول " أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية " من خلال طرح الإشكالية التالية: هل تدهور النتائج الرياضية راجع إلى نوع العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق؟ ولاختبار فرضية بحثه الرئيسية التي مفادها أن "النتائج الجيدة تكمن في الفرق التي تنمى فيها مكونات العلاقات الاجتماعية". قام الباحث بتطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمدربين ومقياس سلم القيادة في الرياضة بالإضافة إلى مقياس درجة الصراع داخل الجماعات الرياضية وهذا على 80

لاعبا ينتمون إلى 4 فرق لكرة القدم بالقسم الوطني الأول بالجزائر، وتوصل إلى نتائج تؤكد على أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي مبني على مبدأ العلاقات الإنسانية والتشاور والمشاركة في بناء الأهداف الجماعية وعلى أنه كلما أغفلت الجوانب العلاقتية في الحياة اليومية للفريق كلما قلت درجة تماسكه.

❖ **الدراسة الخامسة:** دراسة محمد فايز أبو محمد : 1999 أراد الباحث من خلال هذه الدراسة تقديم وجهة نظر اللاعبين فيما يخص دور المدرب في تماسك الفريق، حيث شملت دراسته لاعبي فرق كرة اليد بمصر، حيث استهل دراسته بتقديم مفهوم تماسك الجماعة وتماسك الفريق، إذ يحمل هذا الأخير جميع الخواص البنائية للجماعة الصغيرة، وتطرق بعدها إلى محددات التماسك ومنها: توزيع الأدوار والمسؤوليات، مكانة الفرد في الفريق، حوافز الفريق، أهداف الفريق ومستوى التفاعل والاتصال بين أعضاء الفريق إضافة إلى القيادة الفاعلة للفريق ثم تناول بعد ذلك دور المدرب في تماسك الفريق، حيث يكمن-حسب الباحث- في: التناغم الوجداني، العدالة في توزيع الأدوار، استثارة دافعية اللاعبين، تنمية

صفة الثقة بالنفس لدى اللاعب بالإضافة إلى الاحترام والثقة المتبادلين بين المدرب واللاعبين.

❖ **الدراسة السادسة:** دراسة محمد حسن علاوي : 1998 حول "سيكولوجية القيادة الرياضية" تناول فيها مفاهيم القيادة والقيادة الرياضية والقائد الرياضي بما في ذلك المدرب الرياضي حيث يشير إلى الفرد في جماعة الفريق الرياضي والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق أهدافهم المشتركة، وتطرق إلى نظريات القيادة والأساليب القيادية الأكثر انتهاجا من طرف القائد الرياضي وهما الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الأوتوقراطي، وركز في دراسته هذه على تحديد أهم السمات الشخصية المميزة للقائد الرياضي والتي تؤثر بشكل كبير على نجاحه في مهامه ومن أهمها:

القيادية، ضبط النفس، الاتزان الانفعالي، تحمل المسؤولية، الإبداع والتناغم الوجداني مع اللاعبين. الدراسة السابعة: دراسة محمد حسن علاوي : 1998 تمحورت حول دراسة الجماعات الرياضية من المنظور النفسي حيث انصبت دراسة تماسك الفريق الرياضي في هذا البحث من منظورين: الأول يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من الجماعة الفريق، حيث أن التماسك في هذه الحالة هو محصلة القوى التي تجلب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق، والمنظور الثاني يركز على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء حالات الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوة التي تؤدي إلى تصدعه كما حدد الباحث الأبعاد الأساسية لتماسك الفريق، كما تطرق إلى أهم العوامل التي تسهم في

تماسك الفريق الرياضي والتي من أهمها: إشباع الحاجات الفردية للاعبين، ارتفاع جاذبية العلاقات وتوافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي.

2-1-2: الدراسات الأجنبية:

❖ **الدراسة الأولى: دراسة بولونجي (Bellanger. I) 2004:** حول " دور المدرب في تماسك الفريق "تناول بداية مفهوم تماسك الفريق الرياضي، حيث يمثل مجموع القوى المؤدية إلى انجذاب اللاعب نحو الفريق كما يعبر عن درجة التقارب بين أعضاء الفريق وحجم الاتصال والتفاعل الايجابي بينهم، وتطرق بعدها إلى دور المدرب الرياضي في تماسك الفريق من خلال تنظيمه لعمل الفريق وإقامة علاقات اجتماعية مميزة بين اللاعبين وحسن توزيع الأدوار والمسؤوليات والإلمام بأحوال لاعبيه الشخصية والاجتماعية وانتهاج الأسلوب القيادي المناسب والعمل على تقادي الصراعات من خلال تقوية العلاقات الاجتماعية فيما بين اللاعبين.

❖ **الدراسة الثانية: دراسة بيتون (Buton. f) 2006 :** حول " العلاقة بين تماسك الفريق ونتائجه حيث أشار في البداية إلى مفهوم التماسك على أنه الرابطة التي تربط أفراد الفريق وقوة العلاقة بينهم وميل أعضاء الفريق للتوحد والارتباط معا من أجل تحقيق أهداف الفريق حيث انطلق الباحث في دراسته من فرضية تأثير تماسك الفريق إيجابا على نتائجه، حيث وللتأكد من صحة فرضيته قام بدراسة ميدانية على العديد من الفرق الرياضية للمستوى الأول، حيث توصل إلى أن معظم الفرق الرياضية التي تتميز بمستوى عال من التماسك حققت نتائج رياضية في المستوى.

❖ **الدراسة الثالثة: دراسة سيربا (Serpa. s) 2002 :** حول القيادة وتماسك الجماعة حيث استهل بحثه بتحديد مفهوم القيادة والقائد كما سلط الضوء على أهم نظريات القيادة ومنها نظرية السمات ونظرية السلوك ونظرية الموقف، كما تطرق إلى أساليب القيادة ومنها الأسلوب الأوتوقراطي والأسلوب الديمقراطي حيث أكد على أن نجاح عمل القائد مرهون بالأسلوب القيادي الذي يفرضه الموقف، ثم حدد العلاقة بين تماسك الفريق والقائد بعد أن تطرق إلى ظاهرة تماسك الجماعة حيث أكد على أن للقائد دور كبير وفعال في بناء تماسك الجماعة.

2-2- التعليل على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات المرتبطة أن هناك علاقة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في بعض النقاط التي سوف نعرضها بالتفصيل.

* **من حيث المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسات في البيئة العربية و الأجنبية.

* **من حيث الطبيعة:** الدراسات السابقة كانت مختصة في المجال الرياضي وبالظبط في مجال التدريب الرياضي.

* **من حيث متغيرات الموضوع:** تختلف الدراسات السابقة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في أنها كلها درست الانماط القيادية

* **من حيث الهدف:** كان الهدف الأبرز الذي اشتركت فيه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية هو إبراز دور الاسلوب القيادي في تماسك الفريق الرياضي

* **من حيث المجتمع والعينة وكيفية اختيارها:** الدراسات السابقة كانت على مجتمع الرياضيين بإختلاف مستوياتهم وأصنافهم وكذا طبيعة الرياضة، و تنوعت كيفية اختيار العينات في الدراسات السابقة بين العينات العشوائية، والعينات الغرضية المقصودة، الدراسة الحالية اعتمدت في اختيار العينة على الطريقة القصدية.

*من حيث الأدوات المستخدمة: استخدمت الدراسات السابقة الذكر الأدوات التالية: المصادر والمراجع العلمية، الاستبيان، ومقاييس ونحن في دراساتنا هذه اعتمادنا على المقاييس .

*من حيث النتائج : إن جل الدراسات السابقة المعروضة تشير إلى دور الاسلوب القيادي في تماسك الفريق الرياضي والعلاقة المتكاملة والمترابطة بينها.

2-3-أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة بالبحث:

- من خلال الدراسات المرتبطة بالبحث تمكنا من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث من حيث:
- رسم خريطة البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق إجراءات هذه الدراسة.
- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- الوصول إلى صياغة إشكالية البحث.
- كيفية اختيار العينة.
- تحديد الأدوات المستعملة في الدراسة.
- كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً علمياً.
- كانت كافية لنا لمعرفة طبيعة مجتمع الدراسة وهذا ما أكدناه في الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- تعد الدراسات كمعيار عملي وعلمي لتقييم نتائج الدراسة الحالية.

خلاصة:

تعد الدراسات السابقة والمثابفة خريطة الطريق المواجهة للباحث نحو رسم طريق بحثه بحيث تعتبر القاعدة والأساس الذي يبنى عليه البحث حيث أنها توفر كما من المعلومات النظرية كما تساعد في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها كما تعتبر التوصيات المقدمة في الدراسات المرتبطة بالبحث كمقترحات لبداية دراسات جديدة ومن خلال عرض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة تبين للباحث أهمية هذه الدراسات بالنسبة لدراسة الحالية ومن خلالها حاول تجنب الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وإبراز وتوضيح نقاط التشابه والاختلاف بينها للوصول إلى الإستغلال الأمثل لهذه الدراسات.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، من خلاله تسليط الضوء على "الاسلوب القيادي للمدربين وعلاقتها بتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد"، لأنه وعن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وذلك من أجل تدعيم وتأكيد الجانب النظري، وفي هذا الفصل سنتطرق بالتفصيل للإجراءات المنهجية التي اتبعناها، وذلك بهدف إعطاء فكرة حول مجال الدراسة من الناحية الجغرافية والبشرية والزمنية، بالإضافة إلى ذكر الأدوات التي استخدمت في جميع البيانات والتي تمثلت في مقياسين هما مقياس "الاسلوب القيادي للمدربين" (من وجهة نظر اللاعبين) ومقياس "تماسك الفريق الرياضي"، حيث أن الهدف الأساسي للدراسة الميدانية هو إثبات أو نفي الفرضيات، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها هذه الدراسة، ومنه الوصول إلى نتائج تخدم البحث بصفة خاصة، والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة، والخروج باقتراحات وتوصيات بناء على ما تم استخلاصه من هذه الدراسة.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد تصميم أدوات البحث في صورها الأولية وهما مقياس الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الاطلاع على بعض محاور دراسته الميدانية. (موريس أنجريس، بوزيد صحراوي، 2004، صفحة 298).

التي أجريت على مستوى ثلاثة (03) فرق رياضية حيث تم اختبار ستين (60) لاعبا من هذه الفرق الرياضية وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأدوات للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعنا من أجله صدق الأداة و ثباتها، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة الألفاظ وفهمها من طرف اللاعبين أفراد العينة، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة وتنظيم محتوى الأدوات تمهيدا للدراسة الأساسية.

و هذا كان بأخذ تسهيل المهمة المعدة من طرف إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، تم التوجه مباشرة إلى الفرق محل الدراسة لأخذ الموافقة حول إمكانية إجراء الدراسة وذلك كان بين 20 حتى 26 جانفي 2016 بحيث تحصل الباحث على الموافقة وكان الغرض منها ما يلي:

- ✓ تحديد عينة الدراسة بدقة في ضوء مجتمع البحث.
- ✓ معرفة مدى ملائمة أداة القياس للموضوع.
- ✓ وكذا الشروع في الدراسة الأساسية.
- ✓ التأكد من صلاحية التعليمات المرفقة للمقاييس، وسلامة لغتها، وسهولة فهم أفراد العينة لها (وضوح التعليمات).

3-2- الدراسة الأساسية:

3-2-1- منهج البحث:

إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ولما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات، وبما أن موضوعنا يتدرج ضمن الدراسات النفسية الاجتماعية فإن المنهج المناسب لذلك هو المنهج الوصفي لأنه "يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية و الاجتماعية والرياضية، ويهتم المنهج الوصفي المسحي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره (إخلاص محمد عبد الحفيظ -مصطفى حسين باعي 2000) والمنهج الوصفي المسحي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

3-2-2-متغيرات البحث:

ويحمل المتغيرات المرتبطة بالدراسة وهي:

• المتغير المستقل:

ويعني هذا المتغير بالمفهوم العام قدراته في إحداث التغير في متغير آخر يطلق عليه المتغير التابع وتمثل في

* الأسلوب القيادي للمدربين *

• المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالتغيرات التي تحدث على المتغيرات المستقلة ويمكن للباحث أن يكشف تأثير المتغيرات المستقلة

فيها وتمثل في * تماسك الفريق في كرة اليد * .(عدنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو ، 2009، الصفحات 82-84)

3-2-3-مجتمع البحث:

لما نحن بصدد دراسة العلاقة بين الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي وتماسك الفريق

فإن مجتمع بحثنا يشمل لاعبي الفرق الرياضية لنشاط كرة اليد على مستوى ولاية البويرة فئة أكابر .

3-2-4-مجالات البحث:

• المجال المكاني

أجري هذا البحث على مستوى نوادي الرابطة الولائية لكرة اليد فئة الأكابر

• المجال الزمني:

امتدت مدة هذا البحث من بداية شهر نوفمبر 2015 إلى غاية شهر افريل 2016

3-2-5-المجتمع الأصلي للبحث:

يعني مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة (عدنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو ،

2009، صفحة 92) ، إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار

والمناسب لهذه الدراسة بحيث تمثل مجتمع البحث في 60 لاعب كرة اليد فئة أكابر موزعة على 03 فرق التي

تنشط على مستوى الرابطة الولائية بالبويرة للموسم الرياضي 2016/2015.

الجدول رقم (1) يمثل فرق مجتمع البحث مجتمع البحث:

الرقم	الفريق	عدد اللاعبين
01	IRBC chorfa	20
02	MHB bouira	20
03	ESL lakhdaria	20

الجدول رقم 01: يمثل توزيع اللاعبين حسب الاندية

3-2-6 أدوات البحث:

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، لجأ الباحث إلى استخدام كل من مقياس الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي (1994) وسبب اختيارنا لهذه الأدوات لجمع المعلومات يعود أساساً إلى نوع المنهج المستعمل للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة حيث أن "الدراسة الوصفية يمكن أن نستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً. (محمد شفيق 1998 ص111)، كما يؤكد الدكتور عبد الرحمن عدس (1993) على أن:"الدراسات الوصفية غالباً ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابيس وأساليب المشاهدة(محمد حسن علاوي، 1998، ص 64)

❖ مقياس الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي

• مقياس قائمة الاسلوب المفضل للمدرب الرياضي(من جهة نظر اللاعب):

قام كل من "صالح" و "شيلادوراى" (1980) (saleh and chelladurai) بتصميم مقياس بعنوان القيادة في الرياضة، لمحاولة قياس سلوك المدرب الرياضي، في ضوء نموذج متعدد الأبعاد لفاعلية المدرب الرياضي ، ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي، وقد قام "محمد حسن علاوي" باقتباس المقياس وقدمه باللغة العربية تحت عنوان: قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب) بعد حذف عبارتين من بعد السلوك التدريبي لتصبح عبارات هذا البعد (11) عبارة، والمجموع الكلي لعبارات المقياس (38) عبارة، تتوزع على خمسة أبعاد أساسية وهي:

- السلوك التدريبي: وهو السلوك الذي يهدف إلى تحسين مستوى أداء اللاعبين، من خلال زيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب وشدته، وإيجاد التنسيق بين أداء أفراد الفريق في الألعاب الجماعية ويتضمن البعد العبارات التالية:
- (1,5,8,11,14,17,20,26,29,35,38) .

- السلوك الديمقراطي: وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق، وطرق التدريب وغيرها من الأمور، ويتضمن هذا البعد العبارات التالية:
- (2,9,15,18,21,23,24,30,33,37) .

- السلوك الأوتوقراطي: وهو ميل المدرب الرياضي إلى أن يضع نفسه في مكانة بعيدة عن اللاعبين، ويصدر القرارات بمفرده، ويتضمن هذا البعد العبارات التالية: (6,12,27,34).

- تصحيح المقياس: يتكون المقياس من (25) عبارة، تقيس ثلاثة أبعاد رئيسية، وقد تم تصحيح الإجابات في هذه الأداة استناداً إلى سلم إجابة مكون من خمس فئات وهي على الشكل التالي:

دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجات، أبداً (1) درجة.

ويتم جمع درجات كل بعد على حدة، مع مراعاة عدم جمع درجات الأبعاد الخمسة معاً لأن المقياس ليست له درجة كلية.

❖ مقياس تماسك الفريق الرياضي:

✓ تعريف المقياس:

في ضوء مفاهيم تماسك الجماعة وتماسك الفريق الرياضي بصفة خاصة وفي إطار مراجعة بعض المقاييس المشابهة في البيئات الأجنبية قام محمد حسن علاوي (1994) بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي " الذي يتضمن 12 تساؤلا ويقوم كل لاعب من) الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج (محمد حسن علاوي 1998 ص 408)

3-2-7- صدق و ثبات مقياسي الاسلوب القيادي و تماسك الفريق

المقاييس	وحدات المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق
مقياس القيادة الرياضية	الأسلوب التدريبي	0.72	0.84
	الأسلوب الديمقراطي	0.77	0.87
	الأسلوب الأوتوقراطي	0.72	0.84
مقياس تماسك الفريق	أسئلة تماسك الفريق	0.99	0.99

من خلال الجدول رقم (02) انضح ان المقياسان يتمتعان بالمعاملات صدق و ثبات عالية حيث ان قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

7-2-3 الوسائل الإحصائية:

تم تفرغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أداتي البحث، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف برنامج الحزمة الإحصائية *SPSS*
 ✓ تعريف برنامج ال SPSS:

يعتبر برنامج ال spss من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية، وكلمة spss هي اختصار للعبارة Statistical Package for social science أي بمعنى: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعمل هذا البرنامج من خلال برنامج Windows سواء الإصدارات القديمة منه. Windows 3 حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل لكثير من البرامج عموما والبرامج الإحصائية خاصة، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج ال spss باختلاف إصداراته ولكن يختلف شكله مع اختلاف بيئات التشغيل (احمد الرفاعي ، نصر محمود صبري 2000،

و يتم إدخال البيانات المراد عمل التحليل الإحصائي لها في جدول يفتح مع فتح البرنامج دون نفسه، ويتم إدخال البيانات مباشرة بكتابة الرقم ثم الضغط على مفتاح التنفيذ Enter دون الحاجة إلى تحديد حقول البيانات. كما يسهل البرنامج أيضا إمكانية إجراء الرسومات البيانية بكفاءة عالية وبأكثر من طريقة مع إمكانية تعديلها، وبهذا يوفر على الباحثين جهدا كبيرا ووقتا مهما في معالجة البيانات وتحليلها.

✓ استخدام ال spss في البحث :

اعتمد الباحث في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات المجموعة على برنامج ال SPSS سواء بالنسبة لمقياس الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي أو بالنسبة لمقياس تماسك الفريق، حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كمعاملات الارتباط بالنسبة للفرضيات و لحساب الفروق بين الفرق (T) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وبعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من البرنامج إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث مرفوقة برسوم بيانية توضح مضمون الجداول الإحصائية كما سيأتي في عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

✓ معادلة بيرسون: يرمز له بالرمز (r).

وهو يعد كأحد المؤشرات الإحصائية المعلمية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين كمين "x" و "y"، وتتراوح قيمته من -1 إلى +1 ولاستعماله لابد من توفر الشروط التالية:

- * أن تكون بيانات المتغيرين كمية.
- * أن يكون التوزيع اعتدالي باستخدام معامل الالتواء .
- * أن لا يقل عدد أفراد العينة عن 50 فرد.
- * أن تكون العلاقة خطية.

ملاحظة: درجة حرية معامل بيرسون هي (N-1).

- لا يتأثر بالعمليات الحسابية، ولحسابه توجد ثلاث طرق: * الدرجات المعيارية.

* الانحرافات.

* طريقة الدرجات الخام.

$$r = \frac{n \sum(x.y) - (\sum x). (\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2]}. \sqrt{[n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

X: درجات المتغير المستقل.

n: حجم العينة.

y: درجات المتغير التابع.

$\sum x^2$: مجموع مربعات درجات المتغير المستقل.

$\sum Y^2$: مجموع مربعات درجات المتغير التابع.

$(\sum x)^2$: مربع مجموع درجات المتغير المستقل.

$(\sum y)^2$: مربع مجموع درجات المتغير التابع.

خلاصة:

يمكن إعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى إحتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

كما تناولنا أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات... الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

وهذا الفصل يكسوا أهمية كبيرة في البحوث العلمية، لأنه بمثابة الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، وظف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي العلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجاز بحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله، وكذا توضيح الركائز العلمية التي إعتد عليها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الإعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها من خلال التعرف على آراء واستجابات عينة الدراسة (اللاعبين) نحو الأساليب القيادية المتبعة من طرف المدربين ، وكانت تلك الاستجابات على مقياس التماسك الرياضي، ومعرفة مستوى القيادة لدى المدربين و مستوى التماسك لدى اللاعبين من خلال مقياس الاسلوب القيادي(من وجهة نظر اللاعب) ، وقد قام الباحث في سبيل ذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقات الموجودة بين المتغيرين، وفيما يلي عرض لتلك النتائج وتحليلها .ومن ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من استجابات اللاعبين على تلك المقاييس النفسية الرياضية المطبقة في هذه الدراسة ، وذلك ضمن تساؤلاتها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك من خلال النتائج التي توصل إليها في هذه الدراسة ، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات المتعلقة بفرضيات الدراسة .

1-4 عرض وتحليل النتائج:

• جدول رقم (03): يوضح درجات أسلوب كل المدربي .

اللاعب	الأسلوب التدريبي	الأسلوب الديمقراطي	الأسلوب الأوتوقراطي	تماسك الفريق
01	20	24	12	71
02	24	21	9	68
03	22	22	9	51
04	22	22	9	27
05	23	20	14	59
06	24	30	17	80
07	27	18	9	81
08	29	25	18	83
09	28	27	12	72
10	23	25	7	77
11	13	20	11	65
12	28	28	10	61
13	26	31	9	67
14	23	32	4	58
15	22	25	5	78
16	20	25	8	77
17	25	28	5	93
18	18	25	8	85
19	24	24	9	92
20	25	26	9	94
21	24	27	9	91
22	26	30	11	95
23	27	31	11	86
24	26	28	9	87
25	24	30	13	85
26	26	34	10	93

86	11	26	23	27
74	10	26	20	28
81	11	27	16	29
85	9	21	27	30
89	7	22	26	31
75	9	26	23	32
79	10	32	27	33
87	6	25	21	34
77	8	33	27	35
92	10	27	23	36
90	8	29	27	37
99	10	13	17	38
100	12	20	20	39
68	11	26	23	40
89	11	22	25	41
96	10	30	28	42
55	12	31	26	43
46	11	27	27	44
79	9	25	26	45
71	9	21	18	46
88	12	22	22	47
95	6	30	23	48
94	19	26	19	49
91	11	25	24	50
67	10	33	26	51
90	11	23	26	52
90	6	23	18	53
86	11	24	22	54
88	10	26	27	55
83	12	29	34	56

81	11	27	16	57
93	5	28	25	58
59	14	20	23	59
87	6	25	21	60

الجدول رقم (04): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب التدريبي و تماسك الفريق	0.026	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة بين الاسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي ، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.026$) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

و نستنتج من هذه النتائج أن المدرب الذي يهتم بتحسين وتطوير أداء اللاعبين، وذلك بالإعتماد على الأسس التدريبية وطرق حديثة، ويعمل على أن تكون مهامه اتجاه الفريق مفهومة وواضحة لدى جميع اللاعبين، ويتأكد من أن كل لاعب يؤدي مهامه في الفريق طبقاً لقدراته وإمكانياته ، وهذا ما سمح بزيادة إقبال اللاعبين و المواظبة على التدريبات والاستمرار فيها بكل رضا من أجل تحقيق النجاح والتميز في الأداء ،وهذا من شأنه أن يجعلهم راغبين في اللعب و الاستعداد للتدريب طوال العام لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات، وهذا يعني أنه كلما أنتهج المدرب أسلوب التدريبي الذي يهتم بتحسين الأداء كلما زاد دافع تماسك الفريق عند اللاعبين.

- الجدول رقم (05): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب الديمقراطي تماسك الفريق لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي و تماسك الفريق	0.033	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة بين السلوك الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي إذ بلغ معامل الارتباط ($r = 0.033$) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

و نستنتج من هذه النتائج أن المدرب الذي يسمح بدرجة كبيرة باشتراك اللاعبين في اتخاذ القرارات التي تهم الفريق، سواء تعلق الأمر بطرق التدريب أو وقت التدريب أو الخطة التكتيكية التي سوف يلعب بها المنافسات، والمدرب يعمل على تنظيم فريقه أو أشكال التفاعل فيما بين اللاعبين كالإمتثال والتآلف والتجانس والتعاون من العوامل المساعدة على تشكيل الفريق وبناء تماسكه وتوجيهه بالطريقة التي تحقق الأهداف المحددة و تحديد الأهداف التي يعمل الفريق على تحقيقها خلال الموسم الرياضي ، وهذا كله ما يدفع اللاعب إلى الاستمتاع بتحمل أية مهمة مهما كانت درجة صعوبتها و برغبة قوية في النجاح فيها ، وهذا من أجل التفوق والتميز في الأداء، ويؤدي بالتالي إلى رفع الروح المعنوية للفريق، وهذا ما يؤدي إلى رفع درجة تماسك الفريق والذي بدوره يعمل على تحسين الأداء وكذا نتائج الفريق.

وهذا يعني أنه كلما أنتهج المدرب أسلوب الديمقراطي في طريقة تعامله مع اللاعبين أدى ذلك إلى زيادة درجة تماسك الفريق.

- الجدول رقم (06): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة	قيمة الارتباط المحسوبة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب الأوتوقراطي و تماسك الفريق	-0.053		0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية سالبة بين السلوك الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي ، إذ بلغ معامل الارتباط ($r = -0.053$) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) .

و نستنتج انطلاقاً من هذه النتائج أنه كلما كان المدرب الرياضي يتخذ القرارات بمفرده ودون إشراك اللاعبين في ذلك، وهذا دون أن يضع اعتبار الأداء الفريق أو اللاعبين، إذ نجده يقوم بتخطيط التدريب ووضع خطة اللعب دون إشراك اللاعبين و هو الشخص الدائم في اصدار الاوامر و الذي يسيطر و يهيمن على جميع الامور داخل فرقة و خارجه و لا يحاول أن يشرح أسباب سلوكه، أو قراراته للاعبين حيث يكون المدرب بعيد عن اللاعبين، وهذا ما يدفع اللاعبين إلى تنفيذ وتطبيق تلك القرارات بدون رضا واستمتاع، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية لديهم، والتي تظهر من خلال انعدام تماسك الفريق في إنجاز الأعمال المطلوبة منهم سواء في التدريبات أو في المنافسات، وهذا يعني أنه كلما أنتهج المدرب أسلوب الأوتوقراطي في قيادته للفريق كلما قل تماسك الفريق لدى اللاعبين.

4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.

4-2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها: توجد علاقة بين الأسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (01) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الأسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد..

إذ بلغ معامل الارتباط $(r=0.026)$ عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ ، ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن المدرب الرياضي الذي ينتهج في تعامله مع اللاعبين الأسلوب التدريبي الذي يركز فيه على تحسين والارتقاء بمستوى أداء اللاعب، وهو بذلك يجعل من العملية التدريبية تدور حول تحسين مستوى الأداء والارتقاء به نحو الأفضل، وذلك من خلال إعداد اللاعبين بدينا وفنيا وخطيا، إذ تكون العملية التدريبية في تطور مستمر ومنظم، بالشكل الذي يساعد على تحقيق الهدف الأساسي وهو الارتقاء بمستوى اللاعب أو الفريق إلى درجة عالية من الأداء بالإضافة إلى أنه يتأكد من أن كل لاعب يؤدي طبقا لقدراته، حيث يريد المدرب من وراء كل هذه الأعمال أن يكسب اللاعب قدرات ومؤهلات بدنية وفنية وخطية، والتي بدورها ترفع من مستوى أدائه وخاصة في المنافسات الرياضية، وتظهر هذه الرغبة والحماس للإنجاز من خلال التدريب لساعات إضافية وتحمل التدريبات الشاقة والعنيفة، لتحسين مستوى الأداء بالإضافة إلى الاستمتاع بتحمل أية مهمة مهما كانت صعوبتها، وهذا راجع إلى أن ثقته بنفسه عالية جدا وهي انعكاس للقدرات والاستعدادات التي يمتلكها اللاعب والتي تظهر من خلال الأداء العالي الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الإنجازات الرياضية، وهذا يعني أن اللاعب يعتقد بفعالية ذاته، ويستطيع النجاح في أداء سلوك نوعي معين فاللاعب الذي يدرك أنه يتسم بفعالية الذات في أداء معين، يقترب أو يقبل على هذا الأداء بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس (علاوي 2006، ص274-275).

وبالتالي فإن المدرب الذي ينتهج الأسلوب التدريبي في تعامله مع اللاعبين الذي يركز على إكساب اللاعب قدرات ومؤهلات بدنية وفنية وهذا بهدف الارتقاء بمستوى الأداء لديه، وهذا بدوره يعطي اللاعب الاعتقاد بقدراته واستطاعته على الإنجاز الرياضي، حيث تجعله يقبل عليه بكل حماس وثقة بالنفس وهذا ما يزيد من تماسك الفريق الرياضي لدى اللاعبين

ومن خلال هذا يمكن القول أن للأسلوب التدريبي علاقة إرتباطية إيجابية مع تماسك الفريق حيث أن المدرب في هذا الأسلوب يركز كل اهتماماته على التحسين والارتقاء بمستوى الأداء لدى اللاعبين، بتطوير قدراتهم واستعداداتهم على إنجاز تلك الأعمال المطلوبة منهم سواء في التدريبات أو في المنافسات، وبالتالي تحقيق التفوق والنجاح وبالتالي فإن مهنة المدرب في هذا الأسلوب تتميز بالفعالية والكفاءة في التخطيط للعملية التدريبية التي يركز فيها على التحسين والارتقاء بمستوى أداء اللاعبين والذي بدوره يجعل اللاعبين يتقنون في أدائهم على تحقيق الإنجاز الرياضي،

ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

4-2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين السلوك الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي إذ بلغ معامل الارتباط ($r = 0.033$) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

ويرى الباحث أن تفسير هذه النتائج تكون على أساس أن المدرب الرياضي الذي ينتهج الأسلوب الديمقراطي في قيادته للفريق الرياضي يطبق مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار و عدم التدخل في كل تفاصيل العمل و يتعامل مع اللاعبين حسب قدراتهم و أدائهم المهاري و يشاركهم في حل المشاكل التي تواجههم أثناء الحصة و يشجعهم عند القيام بالمهارة بطريقة صحيحة ، والذي من أهم مرتكزات هذا الاسلوب إقامة العلاقات الإنسانية بين المدرب واللاعبين، وبين اللاعبين بعضهم البعض.و يشعر فيه اللاعب من أنه جزء من الكل أي يشعر بالانتماء إلى هذا الفريق، كما تسهم تلك العلاقات في إشباع الحاجات والرغبات الملحة التي يبديها اللاعبون من خلال العمل معا على إشباعها وتحقيقها في ظل تواجد جو اجتماعي مساعد مبني على التماسك، الثقة والاحترام المتبادلين بين جميع أفراد الفريق الرياضي، ومن بين أهم هذه الحاجات الحاجة إلى الإنجاز، والتي تظهر من خلال رغبة اللاعب في التفوق والنجاح في تحقيق الأهداف المخططة، وبالتالي يعمل المدرب في ظل هذا الأسلوب الديمقراطي وفي إطار ذلك الجو النفسي و الاجتماعي المساعد على بذل الجهد من أجل إشباع تلك الحاجة من خلال توفير مناخ عمل مساعد مبني على الألفة والمحبة بين اللاعبين، وهذا يعني أن المدرب الديمقراطي يوفر المناخ الاجتماعي المساعد الذي يعمل فيه مع اللاعبين على إشباع وتلبية تلك الحاجات الملحة، وإن إشباع تلك الحاجات يؤدي إلى رفع الروح المعنوية والتماسك لدى اللاعبين، كما أشار (محمد علي، 2007)، إلى أن تحقيق العلاقات الإنسانية يؤدي إلى رفع الروح المعنوية لدى العاملين ويعمق لديهم الشعور بالانتماء للهيئة، والعمل بروح الفريق، وكل هذا ينعكس بصورة إيجابية على نجاح الهيئة في تحقيق أهدافها. (محمد علي، 2007، ص137).

كما نجد من أساسيات الأسلوب الديمقراطي أيضا إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف التي سوف يقوم اللاعب بإنجازها، مع التأكيد على ضرورة أن تكون تلك الأهداف تمثل فعلا اهتمامات اللاعبين الشخصية والاجتماعية ومحاولة مساعدتهم على حلها، كما يقوم المدرب الرياضي في هذا الأسلوب بتفويض بعض من سلطاته للاعبين، وعلى هذا يمكن القول أن المدرب الرياضي الذي يسلك الأسلوب القيادي الديمقراطي في تعامله مع اللاعبين يزيد من تماسك الفريق و النجاح لديهم.

وهذا ما أكدته كذلك مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي اتفقت مع نتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة نصر الدين شريف: 2001 حول " أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية وتوصل إلى نتائج تؤكد على أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي ديمقراطي مبني على مبدأ العلاقات الإنسانية والتشاور والمشاركة في بناء الأهداف الجماعية وعلى أنه كلما أغفلت الجوانب العلاقتية في الحياة اليومية للفريق كلما قلت درجة تماسكه.

و يعتمد القائد في النمط الديمقراطي إلى تحقيق ضرب من الوصال الفكري بينه وبين مرؤوسيه ، فهو يعمل على تحريك دوافع المرؤوسين ، وهو دائما يعرض عليهم المشاكل ويناقشهم فيها بوصفهم أسرة واحدة أو فرد واحد . (شريفي مقدودة وآخرون ، 2004/2005، ص 62)

و القيادة الديمقراطية وفيها لا يرغب المدرب في الإنفراد بصنع القرار ، ولا يكتفي بطلب العون والمساعدة والرأي في صنعه من جانب مرؤوسيه ، ولكنه ينظم إلى جماعته كعضو وزميل مشارك ، فهو يفضل ألا يعطي مرؤوسيه توجيهات مسبقة : أو لا يعطيهم منها إلا القليل ، قاصدا بذلك أن يترك لهم حرية أكبر في صنع القرار (عبد الفتاح حسن، 1972، ص 245-246).

و هذا ما نجده ايضا في دراسة محمد فايز ابو محمد ان المدرب الرياضي الناجح والمدرب القائد الفاعل يتميز باستعداده لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الفشل، ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد اللاعبين أو الطاقم الإداري، وتحمل المدرب لمسؤولياته " تتطلب منه الشجاعة، كما تتطلب قوة الإرادة في مواجهة الأخطاء وتحمل تبعات اختياراته ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

4-2-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: توجد علاقة بين الأسلوب الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (03) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية سالبة بين السلوك الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي ، إذ بلغ معامل الارتباط ($r = -0.053$) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) . ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أنه كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب الأوتوقراطي والذي من أهم مظاهره السيطرة و الهيمنة على جميع الامور داخل و خارج فريقه و عدم إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف المخططة لكي ينجزوها، و يصبح دور الرياضي هو الاستجابة الى مجموعة من التعليمات او الاوامر الصادرة من المدرب الذي يعمل على التحكم والضغط على اللاعبين لإجبارهم على إنجاز تلك الأهداف المخططة وهذا ما يؤدي باللاعبين إلى عدم تقبل تلك الأهداف، و يقوم اللاعب بأعمال ليس راضي عنها، أو يقوم بها ليتفادى العقاب، والذي يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية لدى اللاعبين، والتي تؤدي إلى انخفاض تماسك الفريق لدى اللاعبين، كما أن القائد الأوتوقراطي قليل الثقة في اللاعبين، ولا يهتم بالعلاقات الإنسانية، ونحن نعلم أن كرة اليد هي رياضة جماعية أي تعتمد اعتمادا أساسيا على الأداء الجماعي وبالتالي فإنه في ظل هذا الأسلوب الأوتوقراطي الذي تكاد تختفي فيه العلاقات الإنسانية وبالتالي الأداء الجماعي وهذا ما يؤثر على تماسك الفريق الرياضي حيث تكثر فيه الصراعات والنزاعات وبالتالي يصبح الجو غير ملائم للاستمرار في وعضويته وهذا ما يؤدي إلى انخفاض روح التعاون والتي تظهر من خلال ارتفاع معدل العيابات سواء عن التدريبات أو في المنافسات، أو تعتمد أخذ البطاقات الحمراء أو اختلاق الإصابات حتى لا يشاركوا في إنجاز تلك الأعمال المطلوبة منهم، بإضافة إلى كثرة الاحتجاجات والمشاكل من طرف اللاعبين وبالتالي عدم إقبال اللاعب على مواقف الإنجاز وهذا راجع أساسا إلى انخفاض تماسك الفريق وعلى هذا فإنه كلما اعتمد المدرب الرياضي في قيادته للفريق الرياضي على الأسلوب الأوتوقراطي يقل تماسك الفريق لدى اللاعبين.

و هذا ما اكنته دراسة محمد فتحي ان في القيادة يميل القائد فيها إلى استخدام السلطة الرسمية كأداة يتحكم بواسطتها يضغط على مرؤوسيه لإجبارهم على تنفيذ عمل معين ، بالإضافة لكون هذا القائد مستبدا أو(متحكما) في كل القرارات وهو لا يثق في قدرات ومهارات مرؤوسيه مما يساهم في ازدياد روح الشك والريبة في العاملين معه، وبالتالي بعكس هذا الأمر على المؤسسة روح التوتر والقلق كما أنه ينسب كل نجاح لنفسه ولأسلوبه مهاراتهم وإمكانياتهم ويستخدم معهم أسلوب القوة بالتهديد بطردهم من الفريق (يستخدم معهم أسلوب القوة) ويتخذ قراراته بناء على أسس مزاجية غير موضوعية ولا تتفق مع الصالح العام للفرق (محمد فتحي ، 2003 ، ص 161-162).

و أيضا ما اكده عبد الرحمان عيسوي ان القيادة الاستبدادية تتميز باجتماع السلطة المطلقة في يد القائد الاستبدادي فهو الذي يضع سياسة الجماعة ويرسم أهدافها ، وهو الذي يفرض على الأعضاء ما يقوم به من أعمال ، كما أنه يحدد العلاقات التي تقوم بينهم ، وهو وحده الحاكم والحكم ومصدر التواب والعقاب ، ويعتمد الأعضاء اعتمادا كليا عليه . (عبد الرحمان عيسوي ، 1974 ، ص371).

منه يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

3-4 - مناقشة الفرضية العامة التي تنص على: للأسلوب القيادي المدربين دور في تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد .

للإجابة على التساؤل المتعلق بالفرضية العامة التي مفادها للأسلوب القيادي المدربين دور في تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد .

من خلال ماتم طرحه في الفرضيات الجزئية وتحليل نتائج العينة تبين لنا أن للأساليب القيادية دور في تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد وهذا ما أكدته مختلف الأسئلة الجزئية التي نبلورها فيما يلي

* توجد علاقة بين الأسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة

بين الاسلوب التدريبي و تماسك الفريق الرياضي ، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.026$) عند مستوى الدلالة

$$(\alpha = 0,05)$$

ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقا من أن المدرب الذي يهتم بتحسين وتطوير أداء اللاعبين، وذلك بالإعتماد على الأسس التدريبية وطرق حديثة، ويعمل على أن تكون مهامه اتجاه الفريق مفهومة وواضحة لدى جميع اللاعبين، ويتأكد من أن كل لاعب يؤدي مهامه في الفريق طبقا لقدراته وإمكانياته ، وهذا ما سمح بزيادة إقبال اللاعبين و المواظبة على التدريبات والاستمرار فيها بكل رضا من أجل تحقيق النجاح والتميز في الأداء ،وهذا من شأنه أن يجعلهم راغبين في اللعب و الاستعداد للتدريب طوال العام لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات، وهذا يعني أنه كلما أنتهج المدرب السلوك التدريبي الذي يهتم بتحسين الأداء كلما زاد دافع تماسك الفريق عند اللاعبين.

* توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة بين

السلوك الديمقراطي و تماسك الفريق الرياضي إذ بلغ معامل الارتباط ($r = 0.033$) عند مستوى دلالة ($\alpha =$

$0,05$). ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقا من أن المدرب الذي يسمح بدرجة كبيرة باشتراك اللاعبين في اتخاذ القرارات التي تهم الفريق، سواء تعلق الأمر بطرق التدريب أو وقت التدريب أو الخطة التكتيكية التي سوف يلعب بها المنافسات،

والمدرب يعمل على تنظيم فريقه أو أشكال التفاعل فيما بين اللاعبين كالإمتثال والتآلف والتجانس والتعاون من العوامل المساعدة على تشكيل الفريق وبناء تماسكه وتوجيهه بالطريقة التي تحقق الأهداف المحددة و تحديد الأهداف التي يعمل الفريق على تحقيقها خلال الموسم الرياضي ، وهذا كله ما يدفع اللاعب إلى الاستمتاع بتحمل أية مهمة مهما كانت درجة صعوبتها و برغبة قوية في النجاح فيها ،وهذا من أجل التفوق والتميز في الأداء، ويؤدي بالتالي إلى رفع الروح المعنوية للفريق، وهذا ما يؤدي إلى رفع درجة تماسك الفريق والذي بدوره يعمل على تحسين الأداء وكذا نتائج الفريق.

وهذا يعني أنه كلما أنتهج المدرب السلوك الديمقراطي في طريقة تعامله مع اللاعبين أدى ذلك إلى زيادة درجة

تماسك الفريق.

*اما فيما يخص علاقة الأسلوب الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) أنه توجد علاقة إرتباطية طردية عكسية بين السلوك الأوتوقراطي و تماسك الفريق الرياضي ، إذ بلغ معامل الارتباط ($r = -0.053$) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) .

ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقا من أنه كلما كان المدرب الرياضي يتخذ القرارات بمفرده ودون إشراك اللاعبين في ذلك، وهذا دون أن يضع اعتبار الأداء الفريق أو اللاعبين، إذ نجده يقوم بتخطيط التدريب ووضع خطة للعب دون إشراك اللاعبين و هو الشخص الدائم في اصدار الاوامر و الذي يسيطر و يهيمن على جميع الامور داخل فرقة و خارجه و لا يحاول أن يشرح أسباب سلوكه، أو قراراته للاعبين حيث يكون المدرب بعيد عن اللاعبين، وهذا ما يدفع اللاعبين إلى تنفيذ وتطبيق تلك القرارات بدون رضا واستمتاع، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية لديهم، والتي تظهر من خلال انعدام تماسك الفريق في إنجاز الأعمال المطلوبة منهم سواء في التدريبات أو في المنافسات، وهذا يعني أنه كلما أنتهج المدرب السلوك الأوتوقراطي في قيادته للفريق كلما قل تماسك الفريق لدى اللاعبين.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها " للأسلوب القيادي المدربين دور في تماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد " قد تحققت وهذا يعني أن هناك أساليب قيادية كانت لها علاقة إرتباطية إيجابية أو عكسية مع تماسك الفريق الرياضي، نجد أن الأسلوب التدريبي كانت له علاقة إيجابية مع تماسك الفريق الرياضي، كما نجد أن الأسلوب الديمقراطي كانت له علاقة إيجابية مع تماسك الفريق الرياضي، ونجد أيضا أن الأسلوب الأوتوقراطي كانت له علاقة إرتباطية عكسية مع تماسك الفريق الرياضي.

خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بتحليل النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية و حتى تكون للنتائج المحصل عليها ذات منهجية علمية قمنا بتحليل نتائج المتحصل عليها و تحليل نتائج الإستمارة الخاصة بخصائص العينة ، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل بعض خصائص العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد تصحيح مقياس الدراسة و تفرغ نتائجه، وذلك بمساعدة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الاستنتاج العام:

- حاول الباحث في هذه الدراسة تسليط الضوء على دور الاسلوب القيادي للمدرب الرياضي في تماسك الفريق الرياضي في كرة اليد ولقد خلص الباحث إلى النتائج التالية:
- 1- يؤثر الأسلوب القيادي المتبع من طرف المدرب الرياضي بشكل واضح على تماسك الفريق، فانتهاج المدرب لأسلوب توافقي في أسلوبه القيادي حسب طبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين يعزز من الروح المعنوية للفريق ويرفع من درجة تماسكه مما يؤثر إيجابا على درجات الإنجاز الرياضي.
 - 2- تعتبر القيادة الرياضية عملية التأثير المتبادل بين القائد (المدرب الرياضي) واللاعبين، ولا يتحقق هذا إلا في ظل الأسلوب القيادي الديمقراطي التدريبي القائم على أساس العلاقات الإنسانية والمشاركة في اتخاذ القرارات، والتفويض للسلطة والذي يساهم في تحسين مستوى أداء اللاعبين.
 - 3- يؤثر الاسلوب المتبع من للمدرب الرياضي على تماسك الفريق الذي يشرف عليه، حيث دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب المختلفة ومقياس تماسك الفريق الرياضي.
 - 4- يتأثر مردود الفريق ايجابيا بانتهاج اسلوب قيادي مبني على مبدأ العلاقات الانسانية و التشاور و المشاركة في بناء الاهداف.
 - 5- كلما اغفلت الجوانب العلاقاتية في الحياة اليومية للفريق كلما قلت درجة تماسكه .
 - 6- يعتبر عدم وضوح المهام و الادوار داخل جماعة الفريق المولد الاساسي للصراع داخل الفريق حينها لا تتوافق طموحات و توقعات اللاعب باهداف المدرب و هذا ينعكس سلبا على درجة تماسك الفريق الرياضي
 - 7- كلما شعر اللاعب بالاهتمام و المساندة و التعاطف معه من طرف مدربه و ناديه حين يواجه مشاكل خارج الاطار الرياضي كلما زاد ولاؤه و افتخاره بانتمائه للفريق.

خاتمة:

تعد القيادة من الوسائل الهامة في مختلف المجالات بصفة عامة ، وفي المجال الرياضي بصفة خاصة، حيث توجد القيادة حينما وجدت الجماعة أو ظهرت الحاجة إلى العمل الجماعي، وتعد القيادة من أكثر العمليات تأثيراً على السلوك ، فهي تؤثر في تماسك الأفراد واتجاهاتهم ورضائهم عن العمل، وهي المحور الرئيسي للعلاقات بين الفرد والجماعة ، فالقائد عادة يمد الجماعة بالوسائل التي تساعد على إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، وفي المقابل يقوم الأفراد بتقبل آرائه وتقديرها وإنجاز الأعمال في أسرع وقت وبأفضل صورة ممكنة، و تعد القيادة الرياضية بذلك هي الأداة الرئيسية التي تستطيع الفرق الرياضية من خلالها تحقيق أهدافها، وهي القادرة على التنسيق بين اللاعبين ، بهدف الوصول بالفريق إلى مرحلة التماسك والانسجام ، وذلك من خلال عملية الاتصال والتفاعل التي يقوم بها القائد الرياضي (المدرّب) مع لاعبيه، وتشجيع إقامة العلاقات الإنسانية والاجتماعية بينه وبين اللاعبين ، وبين اللاعبين بعضهم البعض، وبالتالي فإن القيادة الرياضية هي عملية التأثير والتوجيه للاعبين بهدف تحقيق الأهداف المشتركة بكل حماس ودافعية .

أظهرت النتائج المتحصل عليها وجود علاقة ارتباطية بين الاسلوب القيادي للمدرّب الرياضي وتماسك الفريق، فشخصية المدرّب تؤثر على الروح المعنوية للفريق الرياضي وعلى تماسك لاعبيه، و اتضح أن هناك ثلاث أساليب قيادية كانت فعالة(الأسلوب التدريبي،الأسلوب الديمقراطي ،الأسلوب الأوتوقراطي) الأكثر استعمالاً من طرف المدرّبين لطبيعة الموقف وخصوصيات لاعبي الفريق، وتناغمه الوجداني معهم وتقديره لذاته وثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وروح الإجتماعية لديه تؤثر بدرجة كبيرة على تماسك الفريق إضافة لسمات الإبداع والطموح والمرونة بدرجة أقل.

ويفسر الباحث هذه الفروق عموماً بالمستوى الجيد لمدرّبي الفرق ذات النتائج الجيدة، فبالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية يتميزون بقدرتهم على قيادة اللاعبين والتأثير فيهم وعلى إقامة علاقات اجتماعية معهم والتعامل معهم بطريقة تحترم مشاعرهم وآرائهم واتجاهاتهم مع الرغبة الدائمة في التعاون والتفاعل من أجل تحقيق الأهداف المسطرة. وأوصى الباحث في حدود الدراسة ونتائجها بضرورة اهتمام المدرّب الرياضي بتماسك الفريق وأن يعرف درجة إسهام سمات شخصيته في تماسك الفريق والعمل على تطويره او ضرورة التمحوّر حول اللاعب الذي يعتبر جوهر العملية التدريبية.